

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
X•Ⓣ•Ⓜ•Ⓢ•Ⓚ•Ⓛ•Ⓜ•Ⓝ•Ⓞ•Ⓟ•Ⓠ•Ⓡ•Ⓢ•Ⓣ•Ⓚ•Ⓛ•Ⓜ•Ⓝ•Ⓞ•Ⓟ•Ⓠ•Ⓡ•Ⓢ•Ⓣ



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية.

الفعل في معلقة زهير بن أبي سلمى دراسة صرفية تركيبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذ:

د.مقداد حوالام.

إعداد الطالب:

- آسيا سعيدون.
- شهرزاد بودالي.

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة البويرة	1- أ /
مشرفا ومقررا	جامعة البويرة	2- أ /
عضوا مناقشا	جامعة البويرة	3- أ /

السنة الجامعية:

2020 - 2019

كلمة شكر و تقدير

الشكر الأول لله عز و جل الذي منا علينا بفضله ، فالحمد لله الذي ألهمنا بالصبر

و مدنا بالقوة و العزيمة لمواصلة مشوارنا الدراسي.

نتوجه بالشكر الجزيل و التقدير الكبير و العرفان الجميل إلى من كانت لإرشاداته و توجيهاته أثرا بالغاً في إنجاز هذه المذكرة د. "مقداد حوالام".

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع

جزاكم الله خيراً

« عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير و صلاح »

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

كل الاحترام و التقدير لأجلك

يا نافع العطاء يا مكافح لأجلنا

يا مناضلا لإسعادنا

***** فكل الفخر لي لأنك أبي *****

إلى حكمتي و عملي إلى أدبي و حلمي

إلى كل من في الوجود بعد الله و رسوله

***** أمي الغالية *****

إلى كل عائلتي و إلى كل إنسان يسكن ثنايا قلبي

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات

***** صديقاتي *****

آسيا

الإهداء

أهدي تخرجي هذا :

إلى والدي العزيز رحمه الله و أسكنه فسيح جناته

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها

***** أمي الغالية أطال الله في عمرها *****

إلى من قاسموني أفراحي و أحزاني

***** إخوتي *****

إلى من جمعني بهم منبر العلم و الصداقة

***** زملائي ، زميلاتي *****

إلى جميع أساتذتي الذين رافقوني طوال مشواري الدراسي

إلى جميع من يحب أن يراني سعيدة.

شهرزاد

مقدمة

مقدمة :

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات التي تتمتع بخصوصيات تميزها عن اللغات العالمية الأخرى والتي تظهر في بيانها ووضوح مفرداتها وكلماتها باعتبار أن الفعل يمثل مادة كبيرة من تلك المفردات والتي تهتم بدراستها أحد علوم هذه اللغة ألا وهو علم الصرف الذي يعتبر ميزان العربية، والذي يعتمد على نظام جذور الكلمات ولذلك يعتبر الميزان الصرفي من أهم ما وضعه علماء الصرف ليساعد في إظهار أحوال الكلمة في اللغة، حيث نقوم بواسطته بتحويل الكلمات المتصرفة إلى جذورها الأصلية في اللغة العربية، والتي تتكون من ثلاثة أحرف أساسية وهي (ف . ع . ل) ولكل كلمة أو فعل مقابل وزني يرجع إلى (فَعَل) في الأصل، لهذا كانت دراسة الفعل كجنس من أجناس اللغة لها خصوصيتها من حيث كونه ذا جوانب متعددة تتوزع بين خصائص الفعل الصرفية وخصائصه التركيبية، فاللغة العربية لها أصول تقوم عليها أشكالها الصوتية و بناها التركيبية وهذه الأصول ثابتة في أصالتها.

ومن هنا كان منطلقنا في اختيار موضوع بحثنا تحت عنوان « الفعل في معلقة زهير بن أبي سلمى - دراسة صرفية تركيبية - ».

وكان من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع الرغبة في التعمق في العلم الذي يبحث في أصول وجذور الكلمات العربية.

وسبب اختيارنا لمعلقة زهير بن أبي سلمى مجالا لهذه الدراسة يعود إلى اجتماع النقاد قديما وحديثا على عد زهير من شعراء الطبقة الأولى المتقدمين في العصر الجاهلي، وأحد أعلام شعراء الجاهلية فكان هذا الدافع الأساسي لإمكانية التطبيق على معلقته.

وانطلاقا من نموذج البحث حاولنا أن نجيب على بعض الإشكاليات والتساؤلات التالية :

- ما مفهوم الفعل وما هي أقسامه ؟

- كيف تساهم البنية الصرفية في صناعة الأفعال ؟

- ما المقصود بالجملة التركيبية، ومما تتألف، وما هو دورها في البناء اللغوي؟

وللإجابة على هذه التساؤلات قمنا بوضع خطة قسمنا فيها البحث إلى فصلين:

ففي الفصل الأول تناولنا فيه ماهية الفعل وأقسامه وعلامته من ناحية، وتطرقنا أيضا إلى البنية الصرفية والتركيبية من ناحية أخرى.

بينما الفصل الثاني المتمثل في الجزء التطبيقي خصصناه لذكر شخصية الشاعر زهير بن أبي سلمى، ومحتوى معلقته، أين قمنا بالدراسة الصرفية للأفعال الواردة في تلك المعلقة مع استخراج الجمل الشرطية منها .

وزودنا بخاتمة عرضنا فيها مجموعة من النتائج التي خرجنا بها من هذه الدراسة وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر و المراجع نذكر منها:

- حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي.

- سيبويه، الكتاب.

- عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو.

وكان المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب في بحثنا هذا.

وبالرغم من بعض الصعوبات والعراقيل التي اعترضتنا كتحديد الوقت لتسليم المذكرة، والصعوبة في الحصول على المصادر والمراجع إلا أننا نتمنى أن نكون وفقنا في عملنا .

الفصل الأول

أولاً: الفعل و أقسامه و علاماته .

1. تعريف الفعل .

2. أقسام الفعل .

3. علامات الفعل .

ثانياً: البنية الصرفية و البنية التركيبية .

1. البنية الصرفية .

أ. تعريف الميزان الصرفي .

ب . العربية و الميزان الصرفي .

2. البنية التركيبية .

أ. تعريف الشرط .

ب. أدوات الشرط .

خلاصة الفصل .

أولاً: الفعل وأقسامه وعلاماته:

يحتل الفعل مكانا بالغ الأهمية في اللغة العربية، فهو يعتبر أحد أركان الجملة الفعلية الرئيسية، وله عدة أقسام باعتبارات مختلفة منها: تقسيمه حسب الصيغة والدلالة الزمنية، وتقسيمه حسب التجرد والزيادة، وتقسيمه حسب التعدي واللزوم، وتقسيمه حسب الصحة والاعتلال.

1. تعريف الفعل : تعددت التعاريف اللغوية للفعل منها :

أ) لغة: ورد الفعل في معجم العين من مادة "ف.ع.ل": فَعَلَ، يَفْعَلُ، فِعْلاً، فالفعل: المصدر والفعل والاسم والفِعَالُ اسم للفعل الحسن، مثل الجود والكرم ونحوه يقرأ " وأوحينا إليهم فعل الخيرات " الأنبياء الآية -72- بالنصب. والفِعْلة والفِعْلة: العملة

وهم يستعملون الطين والحفر وما يشبه ذلك من العمل.⁽¹⁾

وورد كذلك في مختار الصحاح من مادة "ف.ع.ل" (الفعل) بالفتحة مصدر (فَعَلَ) يفعل

وقرأ بعضهم "و أوحينا إليهم فَعَلَ الخيرات " و(الفعل) بالكسر الاسم والجمع (الفِعَالُ) مثل: قَدَحٍ وَقِدَاحٍ والفِعَالُ بالفتح الكرم والفِعَالُ أيضا مصدر فَعَلَ. كالذهابُ.

وكانت منه (فَعْلَةٌ) حسنة أو قبيحة. و(افعل) الشيء (فَأَفْعَلْ)⁽²⁾.

(1) الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح، مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي، ج2، دط ص145.

(2) أبوبكر الرازي، مختار الصحاح، تع، محمد ديب البغا. مادة «ف.ع.ل» ص. 212.

(ب) اصطلاحاً: اختلفت أقوال العلماء في تعريفهم للفعل إذ أنّ أول تعريف له في التراث اللغوي العربي هو تعريف سيبويه في قوله: « وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لما مضى. ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع ». (1)

وقد عرّفه النحويون بتعاريف عدة منها: « الكلمة التي تدل على معنى وعلى زمن مقترن به: كَتَبَ، يَكْتُبُ، أُكْتُبُ ». (2)

ومنه نستنتج أن الفعل كلمة تدل على حدث مقترن بأحد الأزمنة.

2. أقسام الفعل:

في بداية الحديث عن أقسام الفعل في اللغة العربية جدير بالذكر أن الفعل هو كلمة تدل على حدث لا يمكن فصله عن الزمن أبداً، لذا اعتمد علماء اللغة في تقسيمهم للفعل على مقاييس عدّة منها: صرفية، نحوية ودلالية، تركيبية، فينقسم الفعل بالنظر إلى زمانه إلى:

❖ **الفعل الماضي:** فالأغلب في الماضي أنه يدل على زمن مضى وانقضى. (3)

❖ **الفعل المضارع:** هو ما دل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده. نحو: يقرأ

ويكتب، فهو صالح للحال والاستقبال (4)

❖ **فعل الأمر:** وهو ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم. نحو: اجتهد

(1) سيبويه، الكتاب، ج1، ط3، 1408هـ-1998م، تح وشرح عبد السلام محمد هارون القاهرة ص 12 .

(2) عزيزة فوال باستي، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1 141هـ-1992م، ص 762.

(3) أبو حيان الأندلسي، أثير الدين محمد بن يوسف، تفسير البحر المحيط، تج عبد الرزاق المهدي ط1 بيروت، لبنان،

2010م، دار إحياء التراث، ج8، ص 253.

(4) أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شدا العرف في فن الصرف، دار الكيان للطباعة والنشر

والتوزيع، الرياض، دط، ص56.

وعلامته أن يقبل نون التوكيد وبقاء المخاطبة مع دلالاته على الطلب.⁽¹⁾

وعليه فإن الماضي هو الفعل الذي حدث وانتهى، أما المضارع فهو حصول الشيء في زمن التكلم أو بعده، أما الأمر فهو الذي يكون بطريقة الطلب والأمر.

كما ينقسم الفعل بالنظر إلى أصالة أحرفه أو الزيادة عليها إلى قسمين هما:

❖ **الفعل المجرد:** وهو ما خلا من أحرف الزيادة فكانت جميع أحرفه أصلية، ولا يمكن إسقاط حرف منه

من غير أن يخل معناه وهو نوعان: - مجرد ثلاثي (لعب) - مجرد رباعي (دحرج).⁽²⁾

✓ **الفعل الثلاثي المجرد:** يقول أحمد الحملوي في كتابه «شذا العرف في فن الصرف» «أما الثلاثي

المجرد فله باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب دائماً مفتوح الفاء وعينه إما أن تكون مفتوحة أو مكسورة أو

مضمومة نحو: نصر وضرب وفتح. ونحو: كرم

ونحو فرح، وحسب.

وباعتبار الماضي مع المضارع له ستة أبواب لأن عين المضارع إما مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة، وثلاثة

في ثلاثة تسعة، يمتنع كسر العين في الماضي مع ضمها في المضارع وضم العين في الماضي مع كسرها

أو فتحها في المضارع فإذن تكون أبواب الثلاثي المجرد ستة.⁽³⁾

(1) أحمد بن محمد بن أحمد الحملوي، المرجع نفسه، ص 57.

(2) جوزيف إلياس وجورجس ناصيف، الوجيز في الصرف والنحو والإعراب، دار العلم للملايين، مؤسسة ثقافية، بيروت، لبنان، 1995، دط، ص 108.

(3) أحمد بن محمد بن أحمد الحملوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 30.

❖ أبواب الفعل الثلاثي المجرد:

- الباب الأول: فَعَلَ، يَفْعَلُ. بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع نحو: عَرَكَ - يَعْرُكُ، شَتَمَ - يَشْتُمُ.
 - الباب الثاني: فَعَلَ، يَفْعَلُ. بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع نحو: جَلَسَ - يَجْلِسُ، عَرَفَ - يَعْرِفُ.
 - الباب الثالث: فَعَلَ، يَفْعَلُ. بفتح العين في الماضي والمضارع نحو: مَنَعَ - يَمْنَعُ، تَهَيَّأَ - يَتَهَيَّأُ.
 - الباب الرابع: فَعَلَ، يَفْعَلُ. بكسر الغين في الماضي وفتحها في المضارع نحو: نَدِمَ - يَنْدِمُ، بَخَلَ - يَبْخُلُ. (1)
 - الباب الخامس: فَعَلَ، يَفْعَلُ. بكسر عين الفعل في الماضي والمضارع نحو: بَكَّمَ - يَبْكُمُ حَلَّمَ - يَحْلُمُ. (2)
 - الباب السادس: فَعَلَ، يَفْعَلُ. بكسر عين الفعل في الماضي والمضارع نحو: ضَرَمَ - يَضْرُمُ، نَعِمَ - يَنْعِمُ. (3)
- ✓ **الفعل الرباعي المجرد** : ومن الرباعي المجرد ما تكرر فيه حرفان أصليان بعد حرفين أصليين و يصطلح

عليه بمضعف الرباعي وذلك أن التضعيف يؤدي معنى القوة والزيادة والمبالغة. (4)

❖ **أوزان الرباعي المجرد** : للرباعي المجرد وزن واحد هو فَعَلَلٌ، إذا كان لفعل الفاعل كذَحْرَجَ يقول سيبويه:

« فإذا كان غير مزيد فإنه لا يكون إلا على مثال فَعَلَلٌ ويكون منه يفعل (أي مضارع فَعَلَلٌ على يُفَعِّلُ) نحو:

وَسَوَّسَ، يُوسِّسُ. (5)

الفعل المزيد: هو الفعل الذي يقابل المجرد ويقصد به الفعل الذي زيدت أصوله بحرف

(1) ينظر: أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، المرجع نفسه، ص 31، 32.

(2) ينظر: علي جابر المنصوري و علاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002م ص38،39.

(3) ينظر: أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف، ص 36 .

(4) إبراهيم السامرائي، الفعل زمانه وأنبئته، ط 3 ، بيروت، لبنان، 1983هـ، مؤسسة الرسالة ص 195.

(5) سيبويه، الكتاب، ص 299.

أو حرفين أو ثلاثة (1).

✓ الفعل الثلاثي المزيد: وهو ما كانت حروفه ثلاثة وزيدت عليها أحرف أخرى، إما لإفادة معنى من المعاني أو

للإحاطة بالرباعي المجرد أو المزيد، فما كانت زيادته لمعنى من المعاني يكون إما بزيادة حرف أو حرفين أو

ثلاثة أحرف (2).

➤ المزيد بحرف: وهو ما زيد فيه حرف واحد على حروفه الأصلية وله ثلاثة أبنية وهي: فَاعَلَ، فَعَّلَ،

فَعَّلَ.

➤ المزيد بحرفين: وهو ما زيد فيه حرفان على حروفها الأصلية وله خمسة أبنية: إِفْعَلَّ، إِفْتَعَّلَ، اِنْفَعَّلَ، تَفَعَّلَ، تَفَاعَلَ (3).

اِنْفَعَّلَ، تَفَعَّلَ، تَفَاعَلَ (3).

➤ المزيد بثلاثة أحرف: وله ثلاثة أبنية: اِسْتَفَعَّلَ، أَفْعَوْلَلَ، أَفْعَالَ (4).

✓ الفعل الرباعي المزيد: هو ما كانت حروفه الأصلية أربعة وزيدت عليها أحرف أخرى ويكون إما مزيد بحرف

أو مزيدا بحرفين.

❖ أوزان الرباعي المزيد:

✓ المزيد بحرف: وهو ما زيدت في أوله التاء وبنائه « تَفَعَّلَ ».

(1) محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات الصرفية والنحوية، دار الفرقان ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1405هـ - 1985م، ص100.

(2) ينظر: خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه مكتبة لبنان، ط1، 2010م، ص391.

(3) ينظر: سميح أبو مغلي، علم الصرف، دار البلدية، عمان، ط1، 2010م-1431هـ، ج1، ص84، 85.

(4) أبو حيان الأندلسي، ارتشباب الضرب من لسان العرب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ج1، ص179.

✓ **المزید بحرفین:** وهو ما زيد فيه حرفان على حروفه الأصلية وله بناءان وهما: **أَفْعَلَّ** نحو: **إِعْشَوْشَبَ** ،

أَفْعَلَّ نحو: **إِطْمَأَنَّ** ، **إِشْمَأَزَّ** .(1)

ينقسم الفعل إلى مجرد ومزید، فالمجرد ما كانت حروفه أصلية والمزید ما زيد فيه حرف أو أكثر على

حروفه الأصلية.

كما ينقسم الفعل في اللغة العربية أيضا باعتبار معناه إلى قسمين (أي من حيث حاجة الفعل إلى مفعول به

يتم معنى الكلام).

❖ **الفعل اللازم:** هو ما لزم فاعله وأقتصر عليه ويسمى أيضا قاصرا من غير حاجة إلى مفعول به يتم معناه

فهو مكثف بفاعله: انطلق سعيد ونام خالد .(2)

❖ **الفعل المتعدي:** تسمية تفيد أن الفعل متعد أي غير مكثف بفاعله بل تعداه إلى المفعول به كقوله تعالى :

« وَ لَوْ نَشَاءُ لَأَرْبِنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ » سورة محمد

الآية 30 .(3)

تتجلى الأفعال المتعدية في هذه الآية في: **لَأَرْبِنَاكُمْ** ، **لَعَرَفْتَهُمْ** ، **لَتَعْرِفَنَّهُمْ** ، **يَعْلَمُ** .

ينقسم الفعل إلى متعد وهو ما يجاوز الفاعل إلى المفعول به وقد يتعدى إلى مفعول واحد أو مفعولين أو

ثلاثة مفاعيل، أما اللازم فهو ما لم يجاوز الفاعل إلى المفعول به.

تنقسم الأفعال أيضا حسب نوع الحروف التي يتشكل منها كل فعل إلى:

(1) خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، ص 401،402.

(2) جوزيف إلياس و جورجس ناصيف ، الوجيز في الصرف و النحو و الإعراب ، ص126.

(3) عزيزة فوال باستي ، المعجم المفصل في النحو العربي ، ص 358.

✓ **الفعل الصحيح:** هو الفعل الذي خلا مجرده (أحرفه الأصلية) من أحرف العلة نحو: عَلِمَ، قَرَأَ، شَدَّ وهو ثلاثة أنواع :

(1) **سالم:** وهو ما خلا مجرده (أحرفه الأصلية) من أحرف العلة والهمز والتضعيف: سَلِمَ، ذَهَبَ عَلِمَ، دَحْرَجَ، أَقْبَلَ، أَصْلَهُ (قَبِلَ)، تَعَلَّمَ، أَصْلَهُ عَلِمَ.

(2) **مُضَعَّفٌ:** وهو قسمان :

أ. **مضعف ثلاثي:** وهو ما كانت عينه ولامه أي الثاني والثالث من أصوله من جنس واحد: مَدَّ، اسْتَرَدَّ (أصله رَدَّ).

ب. **مضعف رباعي:** وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى أي الأول والثالث

من أصوله من جنس واحد: زَلَّزَلَ، قَلَّقَلَ، تَبَلَّبَلَ (أصله بَلَّبَلَ).

(3) **مهموز:** وهو ما كان حرف من أصوله همزة : أَخَذَ، سَأَلَ، بَدَأَ.

الفعل المعتل: هو الفعل الذي كان أحد أصوله حرف علة: وَعَدَ، قَالَ، رَمَى، يَدْعُو (أصله دعا) يستقي (أصله

سقى) وهو خمسة أنواع:

أ. **مثال:** وهو ما كانت فاؤه (حرفه الأول) حرف علة: وَعَدَ، يَيْسَسَ، أُوجِدَ (أصله وَجَدَ) .

ب. **أجوف:** وهو ما كانت عينه (حرفه الثاني) حرف علة: قَالَ، بَاعَ، اسْتَجَادَ (أصله جَادَ) .

ت. **ناقص:** وهو ما كانت لامه (أي حرفه الثالث) حرف علة: دَعَا، رَمَى

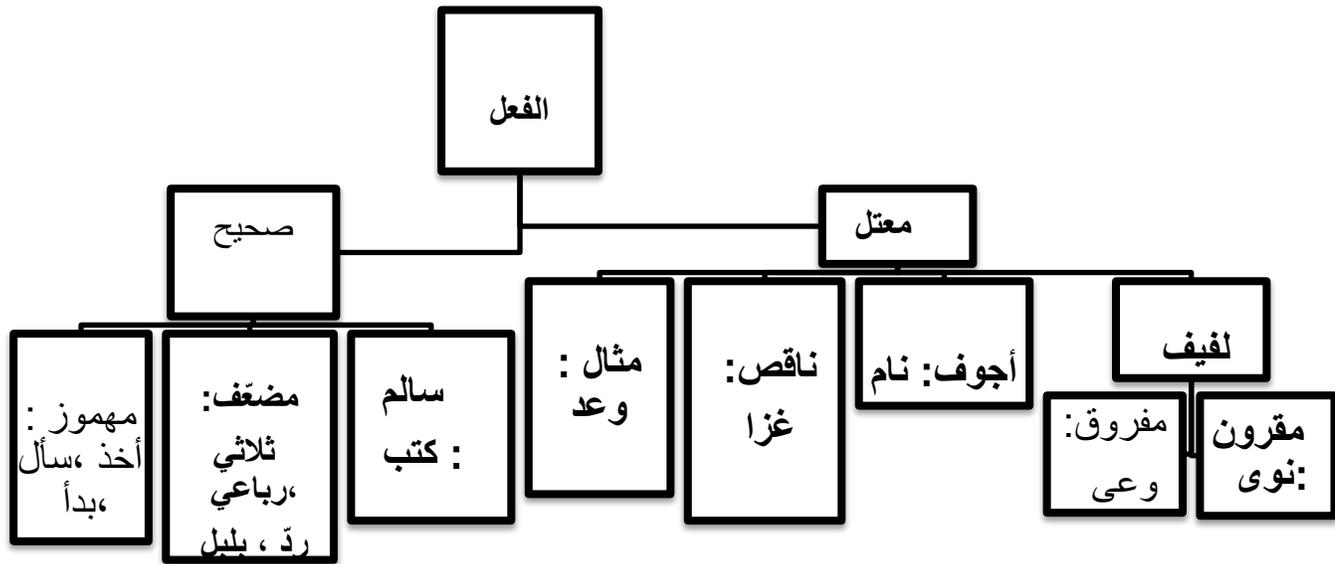
اسْتَعَدَى (أصله عَدَى) .

ث. **لفيف مفروق:** وهو ما كانت فاؤه ولامه (أوله وثالثه) حرفي علة: وَشَى وَفَى اسْتَوْفَى (أصله وفى)

ج. لفيق مقرون: وهو ما كانت عينه ولامه (ثانية وثالثة) حرفي علة : رَوَى ، نَوَى

إِسْتَهَوَى (اصله هوى) . (1)

مشجر يمثل أقسام الفعل من حيث نوع الحروف.



(1) · جوزيف إلياس و جورج ناصيف ، الوجيز في الصرف و النحو و الإعراب ، ص 109 ، 110 .

3: علامات الفعل :

وهي عبارة عن دلائل وإشارات تشير إلى زمن ما، وهي التي تميزه من الاسم والحرف وهي حصر على الفعل دون غيره من أقسام الكلام:

أ. علامات الماضي :

- قبوله تاء التانيث في آخر الفعل الماضي نحو: دَهَبْتُ.
- قبوله تاء الضمير المتحركة نحو: (دَهَبْتُ)، و(دَهَبْتِ)، و(دَهَبْتِ).

ب. علامات المضارع :

- قبوله أداة النصب والجزم نحو: (لن أذهب)، و(لم أشرب).
- قبوله "السين و سوف" نحو: (سأرحل)، و (سوف أحل).
- قبوله حروف المضارعة (أ- ن - ي - ت)، نحو: (تَلْعَبُ، يَلْعَبُ، تَلْعَبُ).

ت. علامات الأمر :

- دلالاته على طلب، نحو: (إِبْتَعِدْ).⁽¹⁾

إذن للفعل علامات و خذه العلامات فيها ما يكون للماضي و منها ما يكون للمضارع

ومنها ما يكون للأمر، ومنها ما هو مشترك "كقد" تدخل على الماضي والمضارع

وتكون "قد" في أوله، نحو: "قد جننا لنتعلم"، "قد يهطل المطر". ومنها ما هو مشترك بين الماضي والمضارع

كنون النسوة، نحو: دَهَبْنَ، أَدْرُسْنَ، ومنها ما هو مشترك بين المضارع والأمر كياء المخاطبة نحو:

(1) راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مراجعة، إميل بديع يعقوب دار الكتب العلمية، بيروت، ص 302.

" أنت تكتبين"، " اذهبي " (1).

تنقسم علامات الفعل إلى علامات داخلية والتي تكون في ذات بنية الفعل للدلالة على الحدث والزمن وعلامات خارجية وهي مجموعة من الأدوات والحروف والتغيرات التي تطرأ على أصل البنية فتحدث تغييرا في الدلالة من حيث الزمن والعدد والنوع.

ثانيا :البنية الصرفية والبنية التركيبية :

1) البنية الصرفية

تعدّ اللّغة العربيّة من أوسع اللّغات في العالم أو أكثرها ألفاظا وعلوما وذلك بتعدّد هذه الأخيرة ومن أهم هذه العلوم: علم الصرف الذي يعنى بأحوال أبنية الكلمة.

وعلى هذا سنركز على الميزان الصرفي وأوزان الكلمات في العربيّة التي يتكوّن من ثلاثة أحرف وهي: (ف . ع .ل). .

أ. تعريف الميزان الصرفي :

لغة : الميزان هو الآلة التي توزن بها الأشياء، وأصله مؤزناً وجمعه موازين، والفعل وَزَنَ، يَزِنُ، زِنٌ والمصدر وَزَنًا، وَزَنَةً، والوزن: وزن الثقل والخفة والجمع أوزان. (2)

اصطلاحا: الميزان الصرفي مقولة منهجية تأتي على شكل صيغة تجريدية ذات مكونات أساسية ومكونات إضافية، يستطيع الباحث باستخدامها وقياس المنطوق عليها معرفة المحذوف والأصيل والزائد.(3)

(1) محمد بن صالح العثيمين، شرح الأجرومية، مكتبة الرشد المملكة العربية السعودية، الرياض، ط1، ص 31.

(2) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ج13، مادة (وزن)، ص 445، 446.

(3) سعيد مصلوح، دراسة نقدية في اللسانيات العربية المعاصرة ، الناشر عالم الكتب، ط (1410هـ-1989م)، ص 221.

بالتالي فإن الميزان الصرفي هو طريقة لوزن الكلمات في اللغة العربية، بحيث تضبط أحرف الميزان على هيئة الكلمة الموزعة من حركات وسكنات وترتيب، وذلك لبيان الصورة الصوتية النهائية التي توصلت إليها المادة اللغوية .

ب. العربية والميزان الصرفي:

وضع علماء العربية معياراً لقياس الكلمات وذلك لمعرفة أصولها وما يطرأ عليها من تغييرات، فابتدعوا ما يعرف بالميزان الصرفي، بحيث اختاروا مادة فَعَلَ الثلاثية لتكون وزناً لهذه الأصول فالفاء تقابل الحرف الأول والعين تقابل الحرف الثاني أما اللام تقابل الحرف الثالث .

" الميزان الصرفي مشكل من ثلاثة أحرف (ف.ع.ل) التي هي المحور الأساسي لكل ما يعتري الكلمات العربية المتصرفة من تغيير بالزيادة، والحث والصحة، والإعلال والقلب والإبدال والإدغام، فكلماتها منفردة ومجمعة ومصنفة تنطوي على سلم تنغمي يجعلها تحمل في طياتها إيقاعاً موسيقياً فريداً في كل ما عرف من لغات البشر قديماً وحديثاً .

وهذا ملحوظ بوضوح في هرمية أصوات حروفها ممتزجة بحركاتها في الأمثلة الآتية: فعل، يفعل، افتعل

استفعل، فعلل، تفعلل، سَلَمَ، أَسَلَمَ، اسْتَلَمَ، اسْتَسَلَمَ".⁽¹⁾

نجد عبده الراجحي يقول في مؤلفه [التطبيق الصرفي: " الميزان الصرفي مقياس وضعه علماء العربية

لمعرفة أحوال بنية الكلمة، وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات، ويسمى الوزن في الكتب القديمة أحياناً مثلاً فالمُتَلُّ هي الأوزان".⁽¹⁾

⁽¹⁾ ينظر: د. عيسى بن سديرة، ميزان العربية من ذلك الحكيم الذي جرده فقده، مجلة الأدب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، العدد السابع، 2008، ص 18.

كما جاء أيضا في قول سيبويه ضمن أول عنوان يفتح به المباحث الصرفية: "هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات المعتلة وغير المعتلة، وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ولم يجئ في كلامهم إلا نظيره من غير بابه، وهو الذي يسميه النحويون التصريف والفعل". (2)

وفي الأخير يمكن اعتبار الميزان الصرفي أهم ركن يستند إليه البحث في بنية الكلمات العربية من جهة أصالة حروفها وزيادتها وسكناتها وحركاتها .

2) البنية التركيبية:

اختلفت نظرة العلماء إلى البنية التركيبية وتباينت مفاهيمها وحدودها باعتبارها وحدة معقدة يصعب رصد مفهوم مانع لها يتماشى وكل اللغات الإنسانية ولما لها من دور في البناء اللغوي متعدد السياقات قصد تحقيق الدلالة.

وقد عرّف إديث كريزويل البنية: بأنها « نسق من العلاقات الباطنة، له قوانينه الخاصة المحايثة من حيث هو نسق يتصف بالوحدة الداخلية و الانتظام الذاتي على نحو يفضي فيه أي تغيير في العلاقات إلى تغيير النسق نفسه وعلى نحو ينطوي معه المجموع الكلي للعلاقات على دلالة يغدو معها النسق دالا على معنى» (3).

يعني هذا أن البنية لا تتحدد إلا بارتباطها بكل عناصر الجملة، ولا يتحقق معناها إلا باتحادها وانتظامها بحيث إذا حذف عنصر من هذه العناصر اختل المعنى أو تغيرت دلالاته. أما التركيب فيقصد به

(1) عبدة الراجحي، التطبيق الصرفي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، ص 10.

(2) سيبويه، الكتاب، ج3، ص315.

(3) إديث كريزويل، تعريف المصطلحات الواردة في كتاب عصر البنيوية، تر: جابر عصفور دار الصباح الكويت، ط1،

1993م، ص413.

نظام الكلمات من حيث ترتيبها داخل الجملة وعلاقة كل كلمة بالأخرى وكل زيادة في التركيب يقتضي زيادة في المعنى، ومنه فالبنية التركيبية تتمثل في ذلك «التعالق السياقي بين الوحدات الصرفية (الكلمات) على المحور الأفقي»⁽¹⁾.

وفي بحثنا هذا تطرقنا لنوع من التركيب وهو أسلوب الشرط والسبب يعود إلى كثرة هذا الأخير في معلقة زهير بن أبي سلمى.

«الشرط يتألف من جملتين مصدرتين بأداة فهو ينبني بالتحليل العقلي على جزأين :

الأول بمنزلة السبب، والثاني بمنزلة المسبب، يتحقق الثاني إذا تحقق الأول وينعدم إذا انعدم»⁽²⁾.

تقسم أدوات الشرط إلى أسماء وحروف أما الحروف فهي: (إن، إذ) وأما الأسماء فهي: (من، ما، مهما، متى، أيان، أين، أينما، حيثما، أنى، كيفما، أي).

وسنفضل أكثر ونعزز الأمثلة بتطبيقنا على أبيات المعلقة.

أ. تعريف الشرط:

لغة: جاء في لسان العرب في مادة شرط: شرط الشرط معروف وكذلك الشريطة

والجمع شروط وشرائط، والشرط إلزم الشيء والتزامه في البيع ونحوه، والشرط بالتحريك: العلامة والجمع أشراط

وأشراط الساعة، أعلامها وهو منه، وفي التنزيل: «فقد جاء أشراطها». والإشراط: العلامة التي يجعلها

الناس بينهم.⁽³⁾

(1) يحيى بعبطش، مبادئ النحو البنيوي، دراسة تطبيقية على اللغة العربية، جامعة الجزائر، ص 07.

(2) فيود بيسيوني عبد الفتاح، علم المعاني، نشر مؤسسة المختار، ط 2004، ص 434.

(3) ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب ص 42.

اصطلاحاً: هو تعليق شيء على شيء كقوله تعالى « أن تتصروا الله ينصركم ».

الشرط « تعليق حصول مضمون جملة بحصول مضمون أخرى ». (1)

أدواته: أدوات الشرط العاملة إثننا عشر أداة هي: إن، إنما، من، ما، متى، أي، أين أيان، أتى، حيثما، مهما
كيفما.

جملته: تتألف جملة الشرط من جملتين صغيرتين تسمى الأولى (جملة فعل الشرط)

وتسمى الثانية (جملة جواب الشرط) أو (جملة جزاء الشرط) ففي الآية الكريمة: جملة (تتصروا الله) جملة فعل الشرط، وجملة (ينصركم) جملة جواب الشرط ومجموع الجملتين مع الأداة جملة الشرط. (2)

ب. أدوات الشرط:

✓ **أدوات الشرط الجازمة**: هي (إن، إنما، من، ما، متى، أي، أين، أيان، أتى حيثما، مهما، كيفما).

وعمل هذه الأدوات المذكورة جزم فعلي الشرط والجواب لفظاً ومحلاً إذا كان مضارعين أو محلاً فقط

إذا لم يكونا مضارعين ويسمى الأول (فعل الشرط) والثاني (جواب الشرط) أو (جزاء الشرط).

ونستطيع أن نوضح معاني هذه الأدوات كما يلي:

إن: حرف، ومعناها تعليق الجواب بالشرط فقط.

إنمّا: عي حرف على الأصح ومعناها التعليق فقط.

وما عادا هاتين من الأدوات أسماء تأخذ موضع الإعراب في الجملة.

من: تستعمل للعاقل .

(1) عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشرق والتوزيع والطباعة، ط7، 1980، ص 219.

(2) عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، ص 30.

ما: تستعمل لغير العاقل .

مهما: تستعمل لغير العاقل أيضا.

متى: تستعمل للزمان.

أي: تستعمل لجميع المعاني المتقدمة.⁽¹⁾

✓ أدوات الشرط غير الجازمة: هي : لو، لولا ، لوما، أمّا، لمّا، كلما، إذا

وأحكامها ما يلي:

لو: حرف امتناع، سميت بذلك لأن امتناع حصول مضمون الجواب يكون لامتناع حصول الشرط فقولك:

(لو سألني لأجبتّه) يفيد امتناع حصول الإجابة لامتناع السؤال.

لولا ولمّا: حرف امتناع لوجوده والاسم بعدهما مبتدأ حذف خبره، تقديره موجود فإن كان الجواب مثبتا قرن

باللام غالبا نحو: لولا عليّ لهلك عمر، وإن كان منفيا تجرّد من اللام نحو: لولا المري ما عرفت ربي.

لمّا: حرف وجود لوجود تتضمن معنى الظرفية من حيث اختصاصها بالماضي وإضافتها إلى الجملة ويكون

جوابها فعلا ماضيا اتفاقا أو جملة اسمية مقرونة بإذ الفجائية نحو (ولمّا جاء أمرنا نجينا هودًا - فلمّا

نجيناهم إذا هم يشتركون).⁽²⁾

لما: ظرف لما مضى من الزمن، بمعنى حين مبني على السكون في محل نصب على الظرفية وهو

مضاف.

⁽¹⁾ ينظر: عبد الهادي الفضلي، المرجع نفسه ص 219، 221، 222.

⁽²⁾ ينظر: محمد على السزّاح، اللّباد في قواعد اللّغة وآلات الأدب، النحو والصرف، البلاغة والعروض اللّغو والمثل، دار الفكر، دمشق، ط1، 1403هـ، ص 140، 141، 142.

نَجَاهم: جملة الشرط في محل جر مضاف إليه.

يشركون: جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

التحليل: جملة الشرط في محل جر مضاف إليه لأنها وقعت بعد الظرف لَمَّا، وجملة جواب الشرط لا محل

لها من الإعراب لانقضاء الشرطين (الأداة غير عاملة، عدم اقترانها بالفاء أو إذا الفجائية).

أما: حرف تفصيل و توكيد تنوب مناب أداة الشرط وفعله ومعناها مهما يكن من شيء

ولا بد لجواب شرطها من أن يقتزن بالفاء نحو " فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك

فحدث " الضحى 11.10.09 .

أما: حرف تفصيل و توكيد تنوب مناب أداة الشرط وفعله.

اليتيم: جملة الشرط في محل نصب مفعول به.

تقهر: جملة الشرط لا محل لها من الإعراب.

السائل: جملة الشرط في محل نصب مفعول به.

تنهر: جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

نعمة: جملة الشرط في محل نصب مفعول به .

حدث: جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

التحليل: في هذه الآية الكريمة وردت جملة الشرط في محل نصب مفعول به لأنها جاءت على النحو

الآتي:

جملة + أما + اسم منصوب يعرب مفعولاً + الفاء + فعل .

و قد تجيء لغير تفصيل نحو (أما محمود فمنطلق).

أما: حرف تفصيل وتوكيد تتوب مناب أداة الشرط وفعله.

محمود: جملة الشرط في محل نصب مفعول به.

منطلق: جملة جواب الشرط لا محل لها من الأعراب.

كلما: حرف شرط يفيد التكرار لا يليها إلا الماضي نحو: "كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا"

آل عمران 37.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن حافظ لشرطه منصوب لجوابه، ومعنى ذلك أن جملة الشرط محلها الجر

بالإضافة نحو: "إذا قمت أقوم" أي عند قيامك وأن متعلق جواب الشرط ويكون الفعل بعدها ماضيا كثيرا

ومضارعا قليلا.⁽¹⁾

نستنتج مما سبق أن كل كلمة تشمل على ثلاثة عناصر وهي الجذور ففي الحروف التي تتألف منها تلك

الكلمة، والوزن الذي يبين الصورة الصوتية النهائية التي توصلت إليها تلك الكلمة ثم الدلالة التي تدل عليها،

فبالتالي فإن لكل فعل صيغته الخاصة التي تحدد بدورها دلالاته .

⁽¹⁾ ينظر: محمد على السزّاح، اللّباد في قواعد اللّغة و آلات الأدب، النحو و الصرف، البلاغة و العروض اللّغو و المثل، دار الفكر، دمشق، ط1، 1403هـ، ص 140، 141، 142.

الفصل الثاني

أولاً : زهير بن أبي سلمى و معلقته .

1. نبذة عن حياته .
2. شاعريّة زهير بن أبي سلمى و طبقتة .
3. معلقة زهير بن أبي سلمى و مضمونها .

ثانياً : الدراسة الصرفية و التركيبية .

1. الدراسة الصرفية .
2. الدراسة التركيبية .

أولا: زهير بن أبي سلمى و شعره و معلقته :

(1) نبذة عن حياة زهير بن أبي سلمى :

هو زهير بن أبي سلمى ربعة من مزينة المضرية، ولد بنجد نحو سنة 530 و نشأ في غطفان وأخذ الشعر والحكمة الترصن عن بشامة خال أبيه، وكان شيخا مقعدا وغنيا برجاحة العقل والمال، فلزمه زهير وحفظ له، تتلمذ لزوج أمه أوس بن حجر واتخذ طريقته في الشعر. (1)
وعمر زهير طويلا - نحو تسعين عاما - وتوفي قبل مبعث رسول الله قبل عام 610 م. (2)
حيث عاش رزينا حكيما داعيا إلى الخير والصلاح، منصرفا إلى الحق بكل جوارحه وكان رجل العقل والإتزان، يكره الحرب والمناوشات القبليّة، ويدعو إلى الترسّم والتعالّي عن الأحقاد والتقاليد البدوية التي تبيح الغزو وتفتح باب النزاعات والخصومات. (3)

(2) شاعرية زهير بن أبي سلمى وطبقته :

كان زهير بن أبي سلمى حسن الخلق وعفيف النفس ومؤمنا بيوم الحساب، يخاف من عواقب الشر، ولعل هذه الأخلاق الفضيلة هي التي ميزت شعره بالحكمة والرصانة وكان محبا للحق وداعيا للصلح .

و من خصائص شعره ما يلي :

- ✓ من حيث الألفاظ: كان زهير يختار ألفاظه اختيارا ويبالغ في اختيارها بذوقه وفترته الأدبية، وقد يسرف في الغرابة حيناً، فأغلب شعره من سهولة اللفظ حيناً وجزالة وقوة غالبتين عليه أحيانا.
- ✓ من حيث الأسلوب: فأسلوب زهير من أساليب الشعراء المجددين في شعرهم، حيث يتجلى شعره في عدة مظاهر من إمعان في تنقيح الأسلوب ونقي كل ما يعاب به وإسقاط كل ما يؤخذ عليه ومن إدخال الرونق والبهاء والجمال، ومن قصد للسهولة الوضوح والامتناع واللذة الفنية التي تبعث الإعجاب والروعة والتأثر. (4)

(1) حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي، ط1، 1986، دار الجيل، بيروت لبنان، ص214.

(2) الزوزني، شرح المعلقات السبع، مكتبة المعارف، بيروت، ط5، 140هـ - 1985م، ص133.

(3) حنا الفاخوري، المرصع نفسه، ص 215.

(4) ينظر: يوسف بن سليمان بن عيسى، أشعار الشعراء الستة الجاهليين، بيروت، ط1، ج1، ص272 .

يغلب على شعر زهير ألوان كثيرة من الصنعة، يدخلها فيه من إستعارة وتشبيه كناية وطباق. فنجد أن أغلب النقاد جمعوا على وصف أسلوب زهير بالخلو من التعقيد والتكلف.

✓ **من حيث المعاني:** ومعاني زهير تنبع من نفسه وتصدر عن حسه وتتصل بمظاهر البيئة في حياته، لا يمعن فيها في طلب المحال ولكنه يعمد إلى الصدق، فإذا بالغ في أداء المعنى اختار طريق المبالغة المقبولة. وتشيع في معاني زهير الحكمة الصادقة والتجربة الصحيحة والخبرة الواعية بالحياة وأحداثها، ومشكلات، ومن ثم عد من شعراء الحكمة في الشعر الجاهلي .

✓ **من حيث الخيال:** فمعانيه لا يسوقها سوق الحس والمشاهدة فحسب ولكنه يتكئ فيها على خياله ليبرزها في ألوان مجنحة من صنعة الخيال المتصرف في ملكات النفس والشعور وهذا الخيال عند زهير، من صنعته أن يقرب البعيد ويسهل الصعب من المعاني ويوضح الغامض .

✓ **من حيث الأغراض:** أجاد إجادة عالية في الحكمة والمدح والغزل، وقارب من الإجادة في الوصف والفخر والعتاب، وكان متوسطا في الهجاء والرتاء والاعتذار. (1)

كان زهير شاعرا مجيدا معدودا من فحول الشعراء في الجاهلية، وكان النقاد يضعونه مع امرئ القيس والنابغة والاعشى في طبقة واحدة هي الطبقة الأولى من شعراء الجاهلية. (2)

يمتاز شعر زهير بن أبي سلمى بالإنجاز وكثرة الغريب في شعره، وقد مدح في ديوانه الأشرف من عطفان وهرم بن سنان وقومه، والحرث بن عوف. «تضمن الكثير من الوصف والقليل من الغزل والهجاء والفخر». (3)

(3) معلقة زهير بن أبي سلمى و مضمونها :

زهير بن أبي سلمى من أشد الشعراء الجاهليين دقة في الوصف، واستكمالا للصورة الحسية بطريقة متسلسلة ترضي العقل والخيال معا .
ومن أشهر ما في معلقته حكمه التي خولته مكانا مرموقا بين الشعراء.

(1) ينظر: يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعمى الشنتمري، أشعار الشعراء الستة الجاهليين، المختار من الشعر الجاهلي، شرح شرح عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت، ط1، ج1، ص 272، 274.

(2) محمد با عبد السلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، شرح محمود محمد شاكر، القاهرة، ص 51 .

(3) ينظر: أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، دار الفكر، بيروت، 1955م، ج1، ص 288.

معلقة زهير ميمية من البحر الطويل تتألف من 62 بيت، نظمها الشاعر عندما تم الصلح بين عبس وذبيان عقب حرب السباق، وقد مدح فيها المصلحين وحذر المتصالحين من إظهار الحقد، وهكذا رمى إلى مدح هرم بن سنان والحارث بن عوف، اللذين تحملا ديوات القتلى في تلك الحرب وحقنا الدماء بين المتقاتلين، فافتتح كلامه بالوقوف على الأطلال جريا على عادة الأقدمين، ثم انتقل إلى مدح المصلحين وتطرق إلى الصلح فبين أنه سبيل الهناء في العيش إذا كان صادقا، وبين أن الحرب شر، ثم نثر حكما جعلها قاعدة السعادة و طريق الوفاق .⁽¹⁾

اشتهر زهير بأبيات الحكمة التي كثيرا ما يقولها في مجالس العرب المختلفة، فقد كان حكيما فهم قيمة الحياة ومعناها، لا تغلب عليه عاطفة جموح، يقوده عقل نير وبصيرة واعية، وهو ينصب نفسه حكيما مرشدا لغرض توحيد الأمم.

(1) حنا الفاخوري ، الجامع في تاريخ الأدب العربي ، ص 214 ، 215.

ثانيا : الدراسة الصرفية و التركيبية:

1) الدراسة الصرفية:

بعدما قمنا بالعلمية الإحصائية التصنيفية للأفعال الواردة في معلقة زهير بن أبي سلمى تبين لنا أن عددها بلغ مئة وأربعة وخمسين فعلا (154) وقد قمنا بجمعها وتصنيفها حسب المعايير الآتية :

- حسب الزمن.
- حسب أصالة الحروف أو زيادتها.
- حسب الصحة والاعتلال.

فكانت موزعة كما يلي:

الجدول الأول: دراسة الفعل بالنظر إلى زمانه:

يمكن دراسته في الجانب التركيبي النحوي، ولكننا أثارنا وضعه في الجانب الصرفي للتمييز بين صيغ الأفعال .

1) الفعل الماضي:

الرقم	الفعل الماضي	وزنه	عدد تواتره	موضعه
1	وَقَفْتُ	فَعَلْتُ	مرة	البيت (4)
2	عَرَفْتُ	فَعَلْتُ	مرتان	البيت (4)،(6)
3	قَلْتُ	فَلْتُ	ثلاث مرات	البيت(6)،(19)،(35)
4	تَحَمَّلْنَا	تَفَعَّلْنَا	مرة	البيت (7)
5	جَعَلَنَ	فَعَلَنَ	مرة	البيت (8)
6	عَلَوْنَ	فَعَلَنَ	مرة	البيت (9)
7	وَرَكَّنَ	فَعَّلَنَ	مرة	البيت (10)

الرقم	الفعل الماضي	وزنه	عدد تواتره	موضعه
8	بَكَرْنَ	فَعَلْنَ	مرة	البيت (11)
9	نَزَلْنَ	فَعَلْنَ	مرة	البيت (13)
10	وَرَدْنَ	فَعَلْنَ	مرة	البيت (14)
11	وَضَعْنَ	فَعَلْنَ	مرة	البيت (14)
12	ظَهَرْنَ	فَعَلْنَ	مرة	البيت (15)
13	جَزَعْنَهُ	فَعَلْنَهُ	مرة	البيت (15)
14	أَقْسَمْتُ	أَفْعَلْتُ	مرتان	البيت (16)، (25)
15	طَافَ	فَعَلَ	مرة	البيت (16)
16	بَنَوْهُ	فَعَوْهُ	مرة	البيت (16)
17	وُجِدْتُمَا	فُعِلْتُمَا	مرة	البيت (17)
18	تَدَارَكْتُمَا	تَفَاعَلْتُمَا	مرة	البيت (18)
19	تَفَانُوا	تَفَاعَوْا	مرة	البيت (18)
20	دَفَوْا	فَعَلُوا	مرة	البيت (18)

الرقم	الفعل الماضي	وزنه	عدد تواتره	موضعه
21	أَصْبَحْتُمَا	أَفَعَلْتُمَا	أربع مرات	البيت (20)، (22)، (23)، (43)
22	هُدَيْتُمَا	فُعِلْتُمَا	مرة	البيت (21)
23	عَلِمْتُمْ	فَعَلْتُمْ	مرة	البيت (28)
24	دُقْتُمْ	فُلْتُمْ	مرة	البيت (29)
25	ضَرَيْتُمُوهَا	فَعَلْتُمُوهَا	مرة	البيت (29)
26	جَرَ	فَعَلَ	مرتان	البيت (33)، (41)
27	كَانَ	فَعَلَ	مرة	البيت (34)
28	طَوَى	فَعَلَ	مرة	البيت (34)
29	أَبْدَاهَا	أَفَعَلَهَا	مرة	البيت (34)
30	شَدَّ	فَعَلَ	مرة	البيت (36)
31	أَلْقَتْ	أَفَعَتْ	مرة	البيت (36)
32	رَعَوْا	فَعَوْا	مرة	البيت (39)
33	أَوْرَدُوا	أَوْرَدُوا	مرة	البيت (39)

الرقم	الفعل الماضي	وزنه	عدد تواتره	موضعه
34	فَضُوا	فَعَوَا	مرة	البيت (40)
35	أَصْدَرُوا	أَفْعَلُوا	مرة	البيت (40)
36	شَارَكْتُ	فَاعَلْتُ	مرة	البيت (42)
37	طَرَقْتُ	فَعَلْتُ	مرة	البيت (44)
38	لَأَدُوا	فَعَلُوا	مرة	البيت (45)
39	سَمِمْتُ	فَعَلْتُ	مرة	البيت (46)
40	رَأَيْتُ	فَعَلْتُ	مرة	البيت (48)
41	هَابَ	فَعَلَ	مرة	البيت (53)
42	رُكِبْتُ	فُعِلْتُ	مرة	البيت (55)
43	سَأَلْنَا	فَعَلْنَا	مرة	البيت (62)
44	أَعْطَيْتُمْ	أَفْعَيْتُمْ	مرة	البيت (62)
45	عُدْتُمْ	فُلْتُمْ	مرتان	البيت (62)
المجموع: 54			النسبة المئوية : 36.06%	

(2) الفعل المضارع :

الرقم	الفعل المضارع	وزنه	عدد تواتره	موضعه
1	لم يَنْكَمْ	يَنْفَعَلُ	مرة	البيت (1)
2	يَمْشِينِ	يَفْعِلَنَّ	مرة	البيت (3)
3	يَنْهَضْنَ	يَفْعُلَنَّ	مرة	البيت (3)
4	لم يَنْتَلَمْ	يَنْفَعَلُ	مرة	البيت (5)
5	تَرَى	تَفْعُلُ	ثلاث مرات	البيت (7)، (43)، (59)
6	يَعْلُونَ	يَفْعُلَنَّ	مرة	البيت (10)
7	لم يُحَطِّمْ	يُفَعِّلُ	مرة	البيت (13)
8	إِنْ نُدْرِكُ	نُفَعِلُ	مرتان	البيت (19)، (45)
9	نَسْلَمُ	نَفَعَلِ	مرة	البيت (19)
10	من يَسْتَبِخُ	يَسْتَفْعِلُ	مرة	البيت (21)
11	يَعْظُمُ	يَفْعُلُ	مرة	البيت (21)
12	نُعْفَى	نُفَعَلُ	مرة	البيت (22)
13	يُنْجَمُّهَا	يُفَعِّلُهَا	مرتان	البيت (22)، (23)

لرقم	الفعل المضارع	وزنه	عدد تواتره	موضعه
14	لم يهريقوا	يَفْعِلُوا	مرة	البيت (23)
15	يَجْرِي	يَفْعَلُ	مرة	البيت (24)
16	تَكْتُمَنَّ	تَفْعُلَنَّ	مرتان	البيت (26)
17	يَخْفَى	يَفْعَلُ	مرتان	البيت (26)،(58)
18	يَعْلَمُ	يَفْعَلُ	ثلاث مرات	البيت (26)،(47)،(58)
19	يُؤَخِّرُ	يُفَعِّلُ	مرة	البيت(27)
20	يُدَخِّرُ	يُفَعِّلُ	مرة	البيت (27)
21	يُعَجِّلُ	يُفَعِّلُ	مرة	البيت(27)
22	يُنَقِّمُ	يُفَعِّلُ	مرة	البيت(27)
23	يُوضَعُ	يُفَعِّلُ	مرة	البيت (27)
24	تَبْعَثُوهَا	تَفْعَلُوهَا	مرة	البيت (29)
25	تَضُرُّ	تَفْعُّ	مرتان	البيت (29)
26	تَعْرُكُكُمْ	تَفْعَلُكُمْ	مرة	البيت (30)
27	تَلْقَحُ	تَفْعَلُ	مرة	البيت (30)

الرقم	الفعل المضارع	وزنه	عدد تواتره	موضعه
28	تُنْتَجُ	نُفَعِلُ	مرتان	البيت (31)،(30)
29	تُنْتِمُّ	نُفَعِلُ	مرة	البيت (30)
30	تُرْضِعُ	نُفَعِلُ	مرة	البيت (31)
31	تَقْطِمُ	نُفَعِلُ	مرة	البيت (31)
32	تُعَلِّلُ	نُفَعِلُ	مرتان	البيت (32)
33	يُؤَاتِيهِمْ	يُفَاعِلُهُمْ	مرة	البيت (33)
34	لم يَتَقَدَّمْ	يَتَفَعَّلُ	مرة	البيت (34)
35	سَأَفْضِي	سَأَفْعِلُ	مرة	البيت (35)
36	أَنْتَقِي	أَفْتَعِلُ	مرتان	البيت (35)، (50)
37	لم يُفْرِعْ	يُفْعِلُ	مرة	البيت (37)
38	لم تُقَلِّمْ	تُقَعِّلُ	مرة	البيت (37)
39	يَظْلِمُ	يَفْعِلُ	أربع مرات	البيت (38)،(56)

الرقم	الفعل المضارع	وزنه	عدد تواتره	موضعه
40	يُعَاقِبُ	يُفَاعِلُ	مرة	البيت (38)
41	يُبَدِّ	يُفَعِّ	مرة	البيت (38)
42	يَعْقِلُونَهُ	يَفْعِلُونَهُ	مرة	البيت (43)
43	يَعْصِمُ	يَفْعِلُ	مرة	البيت (44)
44	من يَعِشُ	يَفْعِلُ	مرة	البيت (46)
45	يَسَامُ	يَفْعَلِ	مرة	البيت (46)
46	من تُصِيبُ	تُقِلُّ	مرة	البيت (48)
47	تُمِتُّهُ	تُقِلُّهُ	مرة	البيت (48)
48	من تُحْطِئُ	تُفْعِلُ	مرة	البيت (48)
49	يُعَمِّرُ	يُفَعِّلُ	مرة	البيت (48)
50	يَهْرَمُ	يَفْعَلِ	مرة	البيت (48)
51	لم يُصَانِعْ	يُفَاعِلُ	مرة	البيت (49)
52	يُوطَأُ	يُفْعَلُ	مرة	البيت (49)

الرقم	الفعل المضارع	وزنه	عدد تواتره	موضعه
53	يَفْرُهُ	يَعْلُهُ	مرتان	البيت (39)،(50)
54	من يَجْعَلِ	يَفْعَلِ	مرتان	البيت (50)،(54)
55	يُشْتَمُّ	يُفْعَلِ	مرة	البيت (50)
56	مَنْ يَكُ	يَفُ	ثلاث مرات	البيت (51)،(54)،(58)
57	يَبْخُلُ	يَفْعَلُ	مرة	البيت (51)
58	يُسْتَعْنُ	يُسْتَفْعَ	مرة	البيت (51)
59	يُذَمُّ	يُفْعَلِ	مرتان	البيت (51)،(52)
60	و من يُوفِ	يُفَعِ	مرة	البيت (52)
61	و من يُهدِّ	يُفَعِ	مرة	البيت (52)
62	يَتَّجَمِّمُ	يَتَفَعَّلُ	مرة	البيت (52)
63	يَبْلُنُهُ	يَعْلَنُهُ	مرة	البيت (53)
64	إِنْ يَرْقَ	يَفَعِ	مرة	البيت (53)

لرقم	الفعل المضارع	وزنه	عدد تواتره	موضعه
65	يَنْدَم	يَفْعَلِ	مرة	البيت (54)
66	من يَعْصِ	يَفْعِ	مرة	البيت (55)
67	يُطِيعُ	يُفْعِلُ	مرة	البيت (55)
68	لم يَدْذُ	تَعْلُ	مرة	البيت (56)
69	يُهَدِّمُ	يُفَعِّلُ	مرة	البيت (56)
70	من يَغْتَرِبُ	يَفْتَعِلُ	مرة	البيت (57)
71	يَحْسِبُ	يَفْعِلُ	مرة	البيت (57)
72	لم يُكْرِمُ	يُفَعِّلُ	مرتان	البيت (57)
73	لم يَبْقَ	يَفْعَ	مرة	البيت (60)
74	يَحْلُمُ	يَفْعُلُ	مرة	البيت (61)
75	يُحْرَمُ	يُفَعِّلُ	مرة	البيت (62)
			النسبة المئوية : 62.33%	المجموع : 96

(3) فعل الأمر :

الرقم	فعل الأمر	وزنه	عدد تواتره	موضعه
1	انْعِمْ	أَفْعِلْ	مرة	البيت (06)
2	اسْلِمْ	أَفْعِلْ	مرة	البيت (06)
3	تَبَصَّرْ	تَفَعَّلْ	مرة	البيت (07)
4	ابْلِغْ	أَفْعِلْ	مرة	البيت (25)
المجموع : 04			النسبة المئوية : 2.59%	

تحليل واستنتاج: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأفعال المضارعة احتلت المرتبة الأولى من حيث العدد، فقد ورد منها 96 فعلا بنسبة 62.33% منها 21 فعل مكرر وهذا دلالة على الحركة والاستمرارية والاستقبال، بينما بلغ عدد الأفعال الماضية 54 فعلا بنسبة 35.06% منها 09 أفعال مكررة أما أفعال الأمر فقد بلغ عددها 04 أفعال بنسبة 2.59% وهي أقل نسبة. ومنه فإن الأفعال المضارعة هي التي طغت بشكل كبير على القصيدة.

هذا وقد اعتمدنا على الطريقة الثلاثية بناء على المجموع الإجمالي لورود الأفعال في المدونة، وقد أحصينا 154 فعلا.

الجدول الثاني: دراسة الفعل حسب أصالة الحروف أو زيادتها (المجرد والمزيد).

حروف الزيادة	الفعل المزيد	الرقم	الفعل المجرد	الرقم
التاء في الأول مع تضعيف العين (أصله حَمَل)	تَحَمَّنَ	1	وَقَفْتُ	1
تضعيف العين (أصله ورك)	وَرَكَنَ	2	عَرَفْتُ	2
التاء في الأول و ألف بعد العين (أصله فني)	تَقَانُوا	3	قُلْتُ	3
تضعيف العين (أصله ركب)	رُكِبَتْ	4	جَعَلْتُ	4
تضعيف العين (أصله عمر)	يُعَمَّرُ	5	عَلَوْنَ	5
الهمزة في الأول (أصله قسم)	أَقْسَمْتُ	6	يَجْرِي	6
الهمزة في الأول (أصله أتى)	يُؤَاتِيهِمْ	7	بَكَرْنَ	7
تضعيف العين (أصله ضرس)	يُضْرَسُ	8	نَزَلْنَ	8
است في الأول (أصله غني)	يُسْتَعْنَى	9	يُوضَعُ	9
الياء و التاء في الأول (أصله جمجم)	يَتَجَمَّجَمُ	10	يَنْتَقِمُ	10
تضعيف العين (أصله كرم)	يُكْرَمُ	11	وَرَدْنَ	11
التاء في الأول و تضعيف العين (أصله بصُر)	تَبْصَرُ	12	وَضَعْنَ	12
تضعيف العين (أصله كلم)	تَكَلَّمُ	13	ظَهَرْنَ	13
تضعيف العين (أصله تَلَم)	يَتَلَمَّمُ	14	طَافَ	14

حروف الزيادة	الفعل المزيد	الرقم	الفعل المجرد	الرقم
الهمزة في الأول (أصله نَتَجَ)	تَنْتَجِجُ	15	بَنَوْهُ	15
تضعيف العين (أصله قَدَمَ)	يَنْقَدِمُ	16	وُجِدْتُمَا	16
تضعيف العين (أصله قَلَمَ)	تُقَلِّمُ	17	دُقُّوا	17
الهمزة في الأول (أصله صاب، صوب)	تُصِيبُ	18	جَزَعَتْهُ	18
الهمزة في الأول (أصله صَبَّحَ)	أَصْبَحْتُمَا	19	هُدِيتُمَا	19
التاء في الأول و الألف بعد العين (أصله درك)	تَدَارَكْتُمَا	20	عَلِمْتُمْ	20
الهمزة في الأول (أصله بدا)	أَبْدَأَهَا	21	دُقْتُمْ	21
الهمزة في الأول (أصله لَقِيَ)	أَلْقَتْ	22	جَرَّ	22
الهمزة في الأول (أصله وَرَدَ)	أُورِدُوا	23	نَسَلِمُ	23
الهمزة في الأول (أصله صَدَرَ)	أَصْدَرُوا	24	طَوَى	24
الألف بعد فائه (أصله شَرَكْتَ)	شَارَكْتَ	25	تَرَى	25
الهمزة في الأول (أصله عَطَى)	أَعْطَيْتُمْ	26	يَحْطِمُ	26
الهمزة في الأول (أصله نَعِمَ)	انْعِمُ	27	يَعْظِمُ	27
الهمزة في الأول (أصله سَلِمَ)	اسْلِمُ	28	تَبَعْنُوهَا	28
تضعيف العين (أصله ضَرِيَّ)	ضَرَّيْتُمَهَا	29	تَضْرِمُ	29
الهمزة في الأول (أصله دَرَكَ)	يُدْرِكُ	30	تَعْرُكُكُمْ	30
است في الأول (أصله بَاخَ، بَوَّخَ)	يَسْتَبِيحُ	31	تَلْفَحُ	31

حروف الزيادة	الفعل المزيد	الرقم	الفعل المجرد	الرقم
تضعيف العين (أصله نَجَمَ)	يُنَجِّمُهَا	32	نَقَطِمَ	32
الهمزة و الألف (أصله هَرَقَ)	يَهْرِيقُوا	33	تَكْتُمَنَّ	33
الهمزة في الأول (أصله تَتِمَّ أو تَامَ)	تُنْتِمُّ	34	شَدَّ	34
الهمزة في الأول (أصله رَضَعَ)	تُرْضِعُ	35	قَضُوا	35
الهمزة في الأول (أصله غَلَّلَ)	تُغَلِّلُ	36	طَرَقَتْ	36
الهمزة في الأول (أصله فَرَعَ)	يُفْرِعُ	37	لَادُوا	37
الهمزة في الأول (أصله مَاتَ)	تُؤْمِتُهُ	38	سَنَمَتْ	38
الهمزة في الأول (أصله خَطَأَ)	نُحْطِئُ	39	هَابَ	39
تضعيف العين (أصله عَفَا)	تُعَفِّي	40	سَأَلْنَا	40
الهمزة في الأول (أصله بَلَغَ)	أَبْلَغُ	41	عَدْتُمْ	41
تضعيف العين (أصله أَخَرَ)	يُؤَخِّرُ	42	يَمْشِينَ	42
تضعيف العين (أصله إِدْخَرَ)	يُدْخِرُ	43	يَنْقُضَنَّ	43
تضعيف العين (أصله عَجَلَ)	يُعَجِّلُ	44	كَانَ	44
همزة وصل (ألف) في الأول و تاء بعد الفاء (أصله وَقِيَ أو تَقِيَ)	أَنْقِي	45	من يَعِشُ	45
ألف بعد الفاء (أصله عَقَبَ)	يُعَاقِبُ	46	يُوطَأُ	46
ألف بعد الفاء (أصله صَنَعَ)	يُصَانِعُ	47	يَفْرُهُ	47
الهمزة في الأول (أصله طَاعَ)	يُطِيعُ	48	من يُوفِ	48
تضعيف العين (أصله هَدَمَ)	يُهَدِّمُ	49	يَتَلْنَهُ	49

50	إِنْ يَرْقَ	50	يَخْفِي	الهمزة في الأول (أصلها خَفَى)
51	مَنْ يَعْصِ			
52	لَمْ يَدُّ			
53	لَمْ يَبْقَ			
54	رَعُوا			
55	يَعْقُلُونَهُ			
56	يَعْلَمُ			
57	يَعْصِمُ			
58	يَضْرَمُ			
59	يُسْتَمُّ			
60	يَبْحَلِ			
61	يُنَمُّ			
62	يَنْلَمُ			
63	يَحْسِبُ			
64	يَحْلُمُ			
65	يُحْرَمُ			
66	مَنْ يَغْتَرِبُ			
			المجموع: 50	
				المجموع: 66

تحليل و استنتاج :

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأفعال المجردة تحتل الصدارة من حيث العدد حيث بلغ عددها 70 فعلا بينما احتلت الأفعال المزيدة المرتبة الثانية ، إذ بلغ عددها 50 فعلا ، وهذا دون إعادة الأفعال المتكررة .

الجدول الثالث : دراسة الفعل حسب الصحة و الاعتلال .

الرقم	الفعل الصحيح	نوعه	الرقم	الفعل المعتل	نوعه
1	عَرَفْتُ (عَرَفَ)	سالم	1	وَقَفْتُ (وَقَفَ)	مثال
2	تَحَمَّئِنَ (حَمَلَ)	سالم	2	قُلْتُ (قَالَ)	أجوف
3	جَعَلَنَ (جَعَلَ)	سالم	3	عَلَوْنَ (عَلَا)	ناقص
4	بَكَرَنَ (بَكَرَ)	سالم	4	وَرَكَّنَ (وَرَكَ)	مثال
5	نَزَلَنَ (نَزَلَ)	سالم	5	وَرَدَنَ (وَرَدَ)	مثال
6	ظَهَرَ (ظَهَرَ)	سالم	6	وَضَعَنَ (وَضَعَ)	مثال
7	جَرَعَنُ (جَرَعَ)	سالم	7	طَافَ (طَافَ)	أجوف

الرقم	الفعل الصحيح	نوعه	الرقم	الفعل المعتل	نوعه
8	أَفْسَمْتُ (قَسَمَ)	سالم	8	بَنَوُهُ (بَنَى)	ناقص
9	تَدَارَكْتُمَا (تَدَارَكَ)	سالم	9	وُجِدْتُمَا (وَجَدَ)	مثال
10	دَقُّوا (دَقَّ)	مضعف	10	تَفَانُوا (فَنَى)	ناقص
11	أَصْبَحْتُمَا (صَبَحَ)	سالم	11	هُدَيْتُمَا (هَدَى)	ناقص
12	عَلِمْتُمْ (عَلِمَ)	سالم	12	دُقْتُمْ (دَاقَ)	أجوف
13	شَدَّ (شَدَّ)	مضعف	13	كَانَ (كَانَ)	أجوف
14	جَرَ (جَرَّ)	مضعف	14	ضَرَيْتُمُوهَا (ضَرَى)	ناقص
15	أَصْدَرُوا (صَدَرَ)	سالم	15	طَوَى (طَوَى)	لفيف مقرون
16	شَارَكْتُ (شَارَكَ)	سالم	16	أَبْدَاهَا (بَدَى)	ناقص
17	طَرَقْتُ (طَرَقَ)	سالم	17	أَلْقَيْتُ (أَلْقَى)	ناقص
18	سَيِّمْتُ (سَيَّمَ)	مهموز	18	أُورِدُوا (وَرَدَ)	مثال
19	رُكِبْتُ (رَكِبَ)	سالم	19	قَضُوا (قَضَى)	ناقص
20	سَأَلْنَا (سَأَلَ)	مهموز	20	لَادُوا (لَادَ)	أجوف
21	تَكَلَّمْتُ (كَلَّمَ)	سالم	21	رَأَى (رَأَى)	ناقص

نوعه	الفعل المعتل	الرقم	نوعه	الفعل الصحيح	الرقم
أجوف	هَابَ (هَابَ)	22	سالم	يَهْضُنْ (تَهَضَّ)	22
ناقص	أَعْطَيْتُمْ (أَعْطَى)	23	سالم	يَتَنَلَّمْ (تَلَمَّ)	23
أجوف	عُدْتُمْ (عَادَ)	24	سالم	يَحْطَمُ (حَطَمَ)	24
ناقص	يَمْشِينْ (مَشَى)	25	سالم	تُذْرِكُ (ذَرَكَ)	25
ناقص	يَجْرِي (جَرَى)	26	سالم	تَسْلَمُ (سَلَّمَ)	26
ناقص	يَخْفَى (خَفَى)	27	سالم	يَعْظُمُ (عَظَمَ)	27
مثال	يُوضَعُ (وَضَعَ)	28	سالم	يُجَمُّهَا (جَمَّ)	28
ناقص	يُؤَاتِيهِمْ (أَتَى)	29	سالم	يَهْرِيقُوا (هَرَقَ)	29
أجوف	يَسْتَبِيحُ (بَاحَ)	30	سالم	أَبْلَغُ (بَلَّغَ)	30
لفيف مفروق	انْقَى (وَقَى)	31	سالم	يَكْتُمُ (كَتَمَ)	31
أجوف	من يَعِشُ (عَاشَ)	32	مهموز	يُؤَخِّرُ (أَخَّرَ)	32
ناقص	تَعْفَى (عَفَا)	33	سالم	يَذْخِرُ (ادَّخَرَ)	33
أجوف	من تُصِيبُ (صَابَ)	34	سالم	يُعَجِّلُ (عَجَلَ)	34
مثال	يُوطَأُ (وَطَأَ)	35	سالم	يُنْقِمُ (نَقَمَ)	35

نوعه	الفعل المعتل	الرقم	نوعه	الفعل الصحيح	الرقم
مثال	يَوزُهُ (وَزَر)	36	سالم	تَبَعْتُهَا (بَعَثَ)	36
ناقص	يُسْتَعْنِ (اسْتَعْنَى)	37	سالم	تَضْرِمُ (ضَرَمَ)	37
لفيف مفروق	من يُوفٍ (وَفَى)	38	سالم	تَعْرُكُكُمْ (عَرَكَ)	38
أجوف	يَنَلْنُهُ (نَالَ)	39	سالم	تَلْفَحُ (لَفَحَ)	39
ناقص	إن يِرِقَ (رَقَى)	40	مهموز	تُنْتَجُ (أَنْتَجَ)	40
ناقص	من يَعْصِي (عَصَى)	41	مهموز	تُنْتُمِ (نَتَمَ)	41
أجوف	يُطِيعُ (طَاعَ)	42	سالم	تُرْضِعُ (رَضَعَ)	42
أجوف	لم يَذُدْ (ذَادَ)	43	سالم	تُقْطِمُ (قَطَمَ)	43
ناقص	لم يَبْقَى (بَقَى)	44	مضعف	تُعْلِلُ (عَلَّ)	44
ناقص	رَعَوْا (رَعَى)	45	سالم	لم يَنْقَدِّمْ (قَدَّمَ)	45
أجوف	تُمتُّهُ (مَاتَ)	46	سالم	لم يُفْزِعْ (فَزَعَ)	46
	المجموع: 46:	47	سالم	لم تُقَلِّمْ (قَلَّمَ)	47
		48	سالم	يَطْلُمُ (ظَلَّمَ)	48
		49	سالم	يُعَاقِبُ (عَقَبَ)	49

الرقم	الفعل الصحيح	نوعه	الرقم	الفعل المعتل	نوعه
51	يَعْقِلُونَهُ (عَقَلَ)	سالم			
51	يَعْصِمُ (عَصَمَ)	سالم			
52	من تُحْطِئُ (أَخْطَأَ)	مهموز			
53	يُعَمِّرُ (عَمَرَ)	سالم			
54	يَهْرِمُ (هَرَمَ)	سالم			
55	يُصَانِعُ (صَنَّعَ)	سالم			
56	يُضْرِسُ (ضَرَسَ)	سالم			
57	يُشْتَمُّ (شَتَمَ)	سالم			
58	يَبْخُلُ (بَخَلَ)	سالم			
59	يُذَمُّ (ذَمَّ)	سالم			
60	يَتَجَمِّمُ (جَمَمَ)	مضعف			
61	يَنْدَمُ (نَدَمَ)	سالم			
62	يُهَدِّمُ (هَدَمَ)	سالم			
63	من يَعْتَرِبُ (اعْتَرَبَ)	سالم			

الرقم	الفعل الصحيح	نوعه	الرقم	الفعل المعتل	نوعه
64	يَحْسِبُ (حَسِبَ)	سالم			
65	لم يُكْرَمَ (كَرَمَ)	سالم			
66	يَحْطُمُ (حَطَمَ)	سالم			
67	يُحَرِّمُ (حَرَّمَ)	سالم			
68	انْعَمَ (نَعَمَ)	سالم			
69	أَسْلَمَ (سَلَّمَ)	سالم			
70	تَبَصَّرَ (بَصَرَ)	مضعف			
	المجموع: 70				

تحليل واستنتاج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأفعال الصحيحة هي التي طغت على القصيدة أكثر من

الأفعال المعتلة وأغلبها جاءت سالمة نحو: علم - كتم - نقم.

(2) الدراسة التركيبية:

الجملة الشرطية الواردة في معلقة زهير بن أبي سلمى:

إن نُدرِكَ السَّلْمَ واسِعًا.....نَسْلَمُ (البيت 19).

ومَنْ يَسْبَحُ كَنْزًا مِنَ المَجْدِ يَعْظَمُ (البيت 21).

مَهْمَا يُكْتَمِ اللهُ يُكْتَمِ اللهُ (البيت 26).

مَتَى تَبَعْتُوْهَا تَبَعْتُوْهَا دَمِيمَةً (البيت 29).

تَضَرَّ إِذَا ضَرَّيْتُمْوْهَا فَتَضَرَّم (البيت 292).

جَرِيٌّ مَتَى يُظْلَمُ يُعَاقَبُ (38).

مَنْ نُصِبَ تُمْتُهُ (البيت 48).

مَنْ نُحْطِيُّ يُعَمَّرُ (البيت 48).

وَ مَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ يُضَرَّسُ (البيت 49).

وَ مَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ يَفِرُّهُ (البيت 50).

مَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ (البيت 50).

مَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ يُسْتَعْنَى (البيت 51).

وَ مَنْ يُوفِ لَا يُذَمُّ (البيت 52).

وَ مَنْ يُهْدَى قَلْبُهُ يَتَّجَمِّمُ (البيت 52).

مَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَائِيَا يَنْلُئُهُ (البيت 53).

مَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ يَكُنْ (البيت 54).

مَنْ يَعْصِي يُطِيعُ (البيت 55).

مَنْ لَمْ يَذُدْ يُهَدَّمُ (البيت 56).

مَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ (البيت 56).

مَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبُ (البيت 57).

مَنْ لَمْ يُكْرِمِ نَفْسَهُ لَمْ يُكْرَمِ (البيت 57).

مَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ....تُعَلِّمُ (البيت 58).

مَنْ أَكْثَرَ التَّسْأَلِ يَوْمًا سَيُحْرَمُ (البيت 62).

إِلَّا يُبَدَّ بِالظُّلْمِ يَظْلِمُ (البيت 38).

الجميل الظرفية الواردة في معلقة زهير بن أبي سلمى :

لَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا (البيت 6).

لَمَّا وَرَدَنَ المَاءَ....وَضَعَنَ عِصِيَّ الحَاضِرِ المُتَّخِمْ (البيت 14).

إِذَا تَمَّ أُوْرِدُوا (البيت 39).

إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللِّيَالِي بِمُعْظَمِ (البيت 44).

تَضُرُّ إِذَا ضَرَبْتُمُوهَا فَتَضُرِّمُ (البيت 29).

إحصاء أدوات الشرط الجازمة و غير الجازمة الواردة في معلقة زهير بن أبي سلمى :

الأدوات الجازمة	عدد مرات ورودها	موضعها	الأدوات غير الجازمة	عدد مرات ورودها	موضعها
إن	4 مرات	البيت 19 البيت 38 البيت 54 البيت 58	إذا (ظرفية)	03 مرات	البيت 39 البيت 44 البيت 29
من	18 مرة	البيت 21- 46 -49-48- -51-50 -53-52 -55-54 -57-56 .62	لما (ظرفية)	02 مرة	البيت 06 البيت 14
مهما	02 مرتين	البيت 26 البيت 58			

تحليل أنماط الجمل الشرطية الواردة في معلقة زهير بن أبي سلمى :

وردت في معلقة زهير بن أبي سلمى أربعة وعشرون جملة شرطية مختلفة الأداة، وسنقوم بتحليل

كل جملة على حدى كالتالي:

النمط الأول : تركيب شرطي يعتمد على الأداة " إن " .

الصورة الأولى: أداة الشرط "إن" + جملة الشرط فعلها مضارع + جملة جواب الشرط فعلها مضارع.

المثال الأول: البيت 19.

وَقَدْ قُلْتُمْآ إِنِ نُدْرِكُ السِّلْمَ وَاسِعًا ..بِمَالٍ وَ مَعْرُوفٍ مِّنَ الْقَوْلِ نَسْلَمُ.

إن: حرف شرط جازم لفعلين مضارعين مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ندرك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره

(نحن) و(ندرك) جملة الشرط لا محل لها من الإعراب.

نسلم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو جواب الشرط لا محل له من الإعراب.

التعليل: ورد فعل جواب الشرط (نسلم) مكسورا وحقه الجزم بالسكون لأنه روي القصيدة وهو مكسور.

المثال الثاني: البيت 58.

وَ مَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِّنْ خَلِيفَةٍ .. وَ إِنِ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ.

إن: حرف شرط.

خال: جملة الشرط.

تُعلم: جملة جواب الشرط.

المثال الثالث: البيت 38.

جَرِيٌّ مَتَى يُظْلَمَ يُعَاقَبُ بِظُلْمِهِ .. سَرِيْعًا وَ إِلَّا يُبَدَّ بِالظُّلْمِ يَظْلِمُ .

إلّا: مركبة من: إن + لا.

إن: حرف شرط.

لا: حرف نفي.

يبد: جملة فعل الشرط.

يظلم: جملة جواب الشرط.

النمط الثاني: تركيب شرطي يعتمد على الأداة " من " .

الصورة الأولى: أداة الشرط " من " + جملة الشرط فعلها مضارع + جملة جواب الشرط فعلها

مضارع.

المثال 01: البيت 21.

عَظِيْمِيْنَ فِي عَلِيًّا مَعْدَهْدِيْتِمَا .. وَ مَنْ يَسْتَبِحْ كَنْزًا مِنْ الْمَجْدِ يَعِظُمُ .

من: اسم شرط جازم لفعلين مضارعين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يستبح: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو جملة الشرط في محل رفع خبر المبتدأ

"من".

يعظم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو جملة الشرط لا محل لها من الإعراب.

المثال 02: البيت 48.

رَأَيْتِ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشَوَاءٍ مِنْ تَصَبٍ .. تَمَّتْهُ وَمِنْ تَخَطِيٍّ يَعْمَرُ فِيهِمْ .

في هذا البيت أسلوبان شرطيان :

من : اسم شرط.

تصب : جملة الشرط.

تمته : جملة جواب الشرط.

من : اسم شرط .

تخطئ : جملة الشرط.

يعمر : جملة جواب الشرط.

المثال 03 : البيت 50.

و من يجعل المعروف من دون عرضه.. يفره و من لا يتق الشتم يشتم.

من : اسم شرط.

يجعل : جملة الشرط.

يفره : جملة جواب الشرط .

نفس الإعراب السابق.

المثال 04 : البيت 54.

و من يجعل المعروف في غير أهله.. يكن حمده دما عليه و يندم.

من : اسم شرط.

يجعل : جملة الشرط .

يكن : جملة جواب الشرط.

المثال 05: البيت 55.

وَ مَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الرَّجَاجِ فَإِنَّهُ .. يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكْبَتَ كُلِّ لَهْدَمٍ .

من : اسم شرط.

يعص : جملة الشرط.

يطيع : جملة جواب الشرط .

المثال 06: البيت 57.

وَ مَنْ يَغْتَرِبُ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ .. وَ مَنْ لَمْ يُكْرِمِ نَفْسَهُ لَمْ يُكْرَمِ .

من : اسم شرط.

يغترب : جملة الشرط.

يحسب : جملة جواب الشرط .

الصورة الثانية : أداة الشرط من + جملة الشرط فعلها ماض + جملة جواب الشرط فعلها

مضارع .

المثال 01: البيت 53.

وَمِنْ هَابِ أَسْبَابِ الْمَنَايَا يَنْلِنُهُ .. وَإِنْ يَرِقُ أَسْبَابِ السَّمَاءِ يَسْلَمُ .

من: اسم شرط جازم لفعلين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

هاب: فعل ماض مبني على الفتح والجملة الفعلية (هاب) في محل رفع خبر.

الصورة الثالثة : أداة الشرط "من" + جملة الشرط فعلها مضارع مبني للمعلوم + جملة جواب

الشرط فعلها مضارع مبني للمجهول.

المثال 01: البيت 48.

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب .. تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم .

من: اسم شرط جازم لفعلين مضارعين مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

تخطئ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو جملة الشرط لا محل لها من الإعراب.

يعمر: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم و علامة جزمه السكون وهو جملة جواب الشرط لا

محل لها من الإعراب .

المثال 02: البيت 49.

ومن لم يصانع في أمور كثيرة .. يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم.

من: اسم شرط.

يصانع: فعل الشرط.

يضرس: جواب الشرط .

المثال 03: البيت 50.

ومن يجعل المعروف من دون عرضه .. يفره ومن لا يتق الشتم يشتم .

من: اسم شرط.

يتق : جملة الشرط.

يشتم : جملة جواب الشرط.

المثال 04: البيت 51.

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله.. على قومه يستغن عنه ويُدْمَم.

من : اسم شرط.

يك : جملة جواب الشرط.

يستغن : جملة جواب الشرط.

المثال 05: البيت 56.

وَ مَنْ لَمْ يَدُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ .. يُهَيِّمُ وَ مَنْ لَا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَم.

في هذا البيت أسلوبان شرطيان هما :

من : اسم شرط.

يدد : جملة الشرط.

يهدم : جملة جواب الشرط.

من : اسم شرط.

يظلم : جملة الشرط.

يُظْلَم : جملة جواب الشرط.

المثال 06: البيت 57.

وَمَنْ يَعْتَرِبُ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ .. وَمَنْ لَمْ يُكْرَمَ نَفْسَهُ لَمْ يُكْرَمِ.

من: اسم شرط.

يُكْرَمُ : جملة الشرط.

يُكْرَمُ : جملة جواب الشرط.

المثال 07: البيت 62.

سَأَلْنَا فَأَعْطَيْتُمْ وَ عُدْنَا فَعَدْتُمْ .. وَ مَنْ أَكْثَرَ التَّسَالِ يَوْمًا سَيُحْرَمِ.

من: اسم شرط.

أكثر: جملة الشرط.

يحرم: جملة جواب الشرط.

النمط الثالث: تركيب شرطي يعتمد على الأداة "مهما".

الصورة الأولى: أداة الشرط "مهما" + جملة الشرط فعلها مضارع مبني للمجهول + جملة جواب

الشرط فعلها مضارع.

المثال 01: البيت 26.

فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفُوسِكُمْ .. لِيَخْفَى مَهْمًا يُكْتَمَ اللَّهُ يَعْلَمِ.

مهما: اسم شرط جازم لفعلين مضارعين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم وجوبا.

يكتّم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو جملة الشرط في محل رفع خبر للمبتدأ "مهما".

يعلم: فعل مضارع وهو جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

التعليل: ورد فعل جواب (يعلم) مكسورا وحقه الجزم بالسكون لأنه روي القصيدة أي للضرورة الشعرية وهو مكسور.

المثال 02: البيت 58.

ومهما تكن عند امرئ من خليفة .. وإن خالها تخفى على الناس تعلم.

مهما: اسم شرط.

تكن: جملة الشرط.

تعلم: جملة جواب الشرط.

نفس الإعراب والتعليل السابقين.

تحليل أنماط الجمل الظرفية الواردة في معلقة زهير بن أبي سلمى:

النمط الأول: تركيب شرطي ظرفي يعتمد على الأداة "لما".

الصورة الأولى: لما + جملة الظرف فعلها ماض + جملة جواب الظرف فعلها ماض.

البيت 06:

فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبِّعِهَا... أَلَا أَنْعَمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الرَّبُّعُ وَ اسْلِمِ.

لما: ظرف لما مضى من الزمن بمعنى حين مبني على السكون في محل نصب على الظرفية وهو مضاف.

عرفت: فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية (عرفت) جملة الظرف في محل جر مضاف إليه.

قلت: فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية (قلت) جملة جواب الظرف لا محل لها من الإعراب.

التحليل: وردت جملة الظرف في محل جر مضاف إليه، لأنها وقعت بعد الظرف "لما" وجملة جواب الظرف لا محل لها من الإعراب لانتقاء الشرط الثاني (الأداة لما غير عاملة أي غير جازمة).

البيت 14:

فَلَمَّا وَرَدَنَ المَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ.. وَضَعَنَ عِصِيَّ الحَاضِرِ المَتَخِيْمِ.

نفس الإعراب والتحليل السابقين.

النمط الثاني : تركيب شرطي ظرفي يعتمد على الأداة " إذا " .

الصورة 01: أداة الظرف إذا + جملة الظرف فعلها ماض + جملة جواب الظرف فعلها ماض.

البيت 39:

رَعَوْا ظِمْمَهُمْ حَتَّى إِذَا تَمَّ أوردوا... غَمَارًا تَفَرَّى بِاللَّاحِ وَبِالدَّمِ.

إذا ظرف لما يستقبل من الزمن مبني على السكون في محل نصب على الظرفية وهو مضاف.

تم: فعل ماض مبني على الفتح وهو جملة الظرف في محل جر مضاف إليه.

أوردوا: فعل ماض وهو جملة جواب الظرف لا محل لها من الإعراب.

الصورة الثانية: جملة جواب الشرط + أداة الظرف "إذا" + جملة الظرف.

البيت 29:

مَتَى تَبَعْتُوْهَا تَبَعْتُوْهَا دَمِيمَةً .. وَ تَضَّرَ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضَّرَم.

تضرر : جملة جواب الظرف مقدمة.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن.

ضريتموها : جملة الظرف.

البيت 44:

لِحَيِّ حَلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ .. إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ.

يعصم: جملة جواب الظرف مقدمة.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن.

معظم: جملة الظرف.

الأفعال اللازمة وفواعلها في المدونة:

الرقم	الأفعال اللازمة	فاعلها	موضعها
01	تَكَلَّمَ	هي	البيت 01
02	يَمْشِينِ	نون النسوة	البيت 03
03	وَقَفْتُ	التاء	البيت 04
04	يَنْتَلِمُ	هو	البيت 05
05	أَنْعِمُ	أنت	البيت 06
06	أَسْلِمُ	أنت	البيت 06
07	تَبْصُرُ	أنت	البيت 07
08	تَحْمَلُنَ	نون النسوة	البيت 07
09	عَلَوْنَ	نون النسوة	البيت 09
10	وَرَكْنَ	نون النسوة	البيت 10
11	بَكَرْنَ	نون النسوة	البيت 11
12	نَزَلْنَ	نون النسوة	البيت 13
13	وَرَدْنَ	نون النسوة	البيت 14

الرقم	الأفعال اللازمة	فاعلها	موضعها
14	ظَهَرْنَ	نون النسوة	البيت 15
15	أَفْسَمْتُ	التاء	البيت 16
16	طَافَ	رجال	البيت 16
17	تَقَانُوا	الواو	البيت 18
18	نَسَلِمَ	نحن	البيت 19
19	يَعْظُمُ	هو	البيت 21
20	يَجْرِي	هو	البيت 24
21	يَخْفَى	هو	البيت 26
22	يُسْتَعْنِ	هو	البيت 51
23	تَضُرُّ	هي	البيت 29
24	تَضُرِّمُ	هي	البيت 29
25	يَتَقَدَّمُ	هو	البيت 34
26	شَدَّ	هو	البيت 36
27	شَارَكَتْ	هي	البيت 42
28	طَرَقَتْ	هي	البيت 44

البيت 45	هم	لأدوا	29
البيت 48	هو	يَهْرَم	30
البيت 51	هو	يَنْحَلْ	31
البيت 52	هو	يَنْجَمَجَم	32
البيت 54	هو	يَنْلَم	33
البيت 56	هو	يُدُّ	34
البيت 57	هو	يَعْتَرِبْ	35
البيت 60	صورة	لم يَبْقَ	36
البيت 61	هو	يَخْلُم	37
البيت 62	نحن	سَأَلْنَا	38
البيت 62	نُتْم	أَعْطَيْتُمْ	39
البيت 62	نحن	عُدْنَا	40
البيت 62	نُتْم	عُدْتُمْ	41
41			المجموع

الأفعال المتعدية وفواعلها ومفاعيلها في المدونة:

الرقم	الأفعال المتعدية	فاعلها	مفعولها	موضعها
01	قُلْتُ	أنا	الجملة (ألا انعم...)	البيت 06
02	جَعَلَنَ	نون النسوة	القَتَانِ	البيت 08
03	جَزَعْنَهُ	النون	الهاء	البيت 15
04	بَنَوَهُ	الواو	الهاء	البيت 16
05	تَدَارَكُنْمَا	ما	عَبَسَا	البيت 18
06	نُذِرِكُ	نحن	السُّلَمِ	البيت 19
07	يَسْتَبِخُ	هو	كَنْزًا	البيت 21
08	يُجَمِّمُهَا	هو	الهاء	البيت 22
09	يُهْرِيقُوا	الواو	مِلءَ	البيت 23
10	أَبْلَغُ	أنت	رِسَالَةً	البيت 25
11	تَبْعُوثُهَا	الواو	الهاء	البيت 29
12	تَعْرُكُكُمْ	هي	كم	البيت 30
13	يُؤَاتِيهِمْ	هو	هم	البيت 33

البيت 34	الهاء	هو	أَبْدَاَهَا	14
البيت 36	رَحَلَهَا	هي	أَلْقَتْ	15
البيت 36	بُيُوتًا	هو	يُفْرِعُ	16
البيت 38	ظلمه	هو	يُعَاقِبُ	17
البيت 39	ظِمَّتَهُمْ	الواو	رَعَوْا	18
البيت 39	غِمَارًا	الواو	أُورِدُوا	19
البيت 40	مَنَايَا	الواو	قَضَّوْا	20
البيت 26	اللَّهَ	الواو المحذوفة	تَكْتُمَنَّ	21
البيت 43	الهاء	الواو	يَعْفَلُونَهُ	22
البيت 44	النَّاسَ	أمرهم	يَعْصِمُ	23
البيت 45	تَبَّلَهُ	هو	يُذْرِكُ	24
البيت 46	ثَمَانِينَ	هو	مَنْ يَعْشُ	25
البيت 28	ما (اسم موصول مقدّم)	تم	عَلِمْتُمْ	26
البيت 28	ما (اسم موصول مقدّم)	تم	دُفِنْتُمْ	27
البيت 29	الهاء	الواو	ضَرَّيْنُمُوهَا	28
البيت 30	كِشَافًا	هي	تَلْقَحُ	29

30	تُنْتَمِ	هي	محذوف	البيت 30
31	تُرْضِعُ	هي	محذوف	البيت 31
32	تُقَطِّمُ	هي	محذوف	البيت 31
33	تُعَلِّلُ	هي	ما	البيت 32
34	طَوَى	هو	كَشَحَا	البيت 34
35	أَتَّقِي	أنا	عَدَوِّي	البيت 35
36	أَصْدَرُوا	الواو	محذوف	البيت 40
37	تُصِيبُ	هي	اسم الشرط من	البيت 48
38	تُخْطِئُ	هي	اسم الشرط من	البيت 48
39	سَيِّمَتْ	التاء	تَكَالَيْفَ	البيت 46
40	رَأَيْتُ	التاء	الْمَنَائِيَا	البيت 48
41	تُمِثُّهُ	هي	الهاء	البيت 48
42	يُصَانَعُ	هو	اسم الشرط من	البيت 49
43	يَفِرُّهُ	هو	الهاء	البيت 50
44	يَجْعَلِ	هو	الْمَعْرُوفَ	البيت 54,50
45	هَابَ	هو	أَسْبَابَ	البيت 53

البيت 53	أَسْبَابَ	هو	يَرْقَ	46
البيت 30	كِشَافًا	هي	تَلْقَحِ	47
البيت 53	الهَاءِ	نون النسوة	يَنْلَنُهُ	48
البيت 55	أَطْرَافَ	هو	يَعْصِ	49
البيت 56	النَّاسِ	هو	يَظْلِمِ	50
البيت 57	عَدُوًّا	هو	يَحْسِبُ	51
البيت 57	هو	هو	يُكْرِمُ	52
52				المجموع

الأفعال المبنية للمجهول ونوابها في المدونة:

الرقم	الأفعال المبنية للمجهول	نائبها	موضعها
01	يُوَحِّزُ	هو	البيت 27
02	تُنْتَجُ	هي	البيت 30
03	تُقَلِّمُ	هي	البيت 37
04	يُظَلِّمُ	هو	البيت 38
05	يُعَمِّرُ	هو	البيت 48
06	يُضَرِّسُ	هو	البيت 49
07	يُوطَأُ	هو	البيت 49
08	يُشْتَمُ	هو	البيت 50
09	يُدْمَعُ	هو	البيت 51
10	رُكِّبَتْ	هي	البيت 55
11	يُهَدَّمُ	هو	البيت 56
12	يُحْرَمُ	هو	البيت 62
12			المجموع

تحليل واستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأفعال المتعدية هي التي طغت على القصيدة بشكل كبير من الأفعال اللازمة، بحيث بلغ عددها 52 فعلا.

خاتمة

لقد حاولنا في هذا البحث أن نقدم مقارنة تحليلية وصفية لجداول أوزان الأفعال المتصرفة المتنوعة المستنبطة من مدونة زهير بن أبي سلمى، وهذا ما يندرج ضمن الدراسة الصرفية .

فمن خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى نتائج مهمة نلخصها فيما يلي:

1. بيان جهود علماء اللغة العربية في الاهتمام إلى هذا الكيان ، فلما كانت اللغة العربية اشتقاقية تصريفية احتاج أهلها إلى علم الصرف، إذ لا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به، لذلك حظي باهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين قديما وحديثا .
2. لكل فعل صيغته الخاصة والتي تحدد دلالاته.
3. لا يجمع في الفعل الواحد أكثر من أربعة أحرف أصلية.
- كما قمنا أيضا بدراسة تركيبية تطرقنا فيها إلى أسلوب الشرط في معلقة زهير بن أبي سلمى وتوصلنا إلى جملة من النتائج أهمها :
4. شعر بن أبي سلمى هو شعر الحكمة الصادقة نتيجة تجارب عاشقها، وعبر عن تلك الحكمة بالإكثار من استعمال أسلوب الشرط.
5. أسلوب الشرط من الأساليب الشائعة في الشعر الجاهلي وذلك لأن الشرط من الأساليب التي يكون فيها الخطاب أهم ونتيجته أقوى أثرا في النفس.
6. أن الجملة الشرطية عبارة عن مركب إسنادي يتكون من ركنين إسناديين أسند أحدهما إلى الآخر وهما جملة الشرط وجملة جواب الشرط والربط هو أداة الشرط، ولكل من هذين الركنين أحكام خاصة به
7. تطرأ على الجملة الشرطية جملة من التغييرات منها حذف فعل الشرط أو جوابه حذف جملة الشرط مع الأداة ، اقترانها بالفاء أو حذف إذا الفجائية.
8. الغرض من أسلوب الشرط هو الإقناع بالفكرة من السبب والنتيجة.

9. احتوت معلقة زهير على 32 أسلوب من أساليب الشرط .

10. تنوعت أجوبة الشرط بين مضارعة وماضية إلا أنّ الغالب كان مضارعا، ولم يأت جواب الشرط

جملة اسمية إلا مرة واحدة .

ولعل هذه هي أهم النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا الذي نرجو أن يكون انطلاقة نحو

توجه علمي جديد من خلال الاستفادة من ايجابيته وتدارك نقائصه.

(أ) الكتب:

1. إبراهيم السامرائي، الفعل زمانه وأبنيته، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان ط3.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، مج13.
3. أبو بكر الرازي، مختار الصحاح، تع: محمد ديب البغا.
4. أبو حيان الأندلسي، أثير الدين محمد بن يوسف، تفسير البحر المحيط، دار إحياء التراث، بيروت لبنان، ط1، ج8.
5. أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، دط.
6. إديث كريزويل، تعريف المصطلحات الواردة في كتاب عصر البنيوية تر: جابر عصفور، دار سعاد الصباح، الكويت، ط1، 1993م.
7. جوزيف إلياس وجورجس ناصيف، الوجيز في الصرف والنحو والإعراب، دار العلم للملايين، مؤسسة ثقافية، بيروت لبنان، دط.
8. حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي، دارالجيل بيروت لبنان، ط1.
9. خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة لبنان، ط1.
10. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، ج2، دط.
11. راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مراجعة إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت.
12. الزوزني، شرح المعلقات السبع، مكتبة المعارف، بيروت، ط5.
13. سعيد مصلوح، دراسة نقدية في اللسانيات العربية المعاصرة.
14. سميح أبو مغلي، علم الصرف، دار البلدية، عمان، ط1.
15. سيبويه، الكتاب، ج1، ط3، تح شرح عبد السلام محمد هارون، القاهرة.

16. عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار النشر والتوزيع والطباعة، ط7.
17. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض، ط1.
18. عزيزة فوال باستي، المعجم المفصل في النحو العربي ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ط1.
19. علي جابر المنصوري وعلاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان.
20. فيود، سيبوني عبد الفتاح ،علم المعاني، مؤسسة المختار ،ط2 ، 2004م.
21. محمد بن صالح العثيمين ، شرح الآجرومية، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط1.
22. محمد بن عبد السلام الجمحي، طبقات فصول الشعراء، شرح محمود محمد شاكر، القاهرة .
23. محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط1.
24. محمد علي السراح، اللّباد في قواعد اللغة وآلات الأدب في النحو والصرف، البلاغة والعروض، النحو والمثل، دار الفكر دمشق، ط1.
25. يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري، أشعار الشعراء الستة الجاهليين، المختارات من الشعر الجاهلي، شرح عبد المنعم خفاجي، دار الجيل ، بيروت، ط1.

ب) المذكرات:

- يحي بعطيش، مبادئ النحو البنيوي، دراسة تطبيقية على اللغة العربية، جامعة قسنطينة، الجزائر.

ج) المجالات:

- عيسى بن سديرة، ميزان العربية من ذاك الحكم الذي جرده فقده، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر العدد السابع.

الفهرس

الصفحة	فهرس الموضوعات
أ	مقدمة.....
1	الفصل الأول : الفعل و البنية الصرفية و التركيبية.....
1	أولاً: الفعل و أقسامه و علاماته.....
1	1. تعريف الفعل.....
2	2. أقسام الفعل.....
9	3. علامات الفعل.....
10	ثانياً: البنية الصرفية و البنية التركيبية.....
10	1. البنية الصرفية.....
10	أ. تعريف الميزان الصرفي.....
11	ب . العربية و الميزان الصرفي.....
12	2. البنية التركيبية.....
13	أ. تعريف الشرط.....
14	ب. أدوات الشرط.....
18	الفصل الثاني : فصل تطبيقي على معلقة زهير بن أبي سلمى.....
18	أولاً : زهير بن أبي سلمى و معلقته.....
18	1. نبذة عن حياته.....
18	2. شاعرية زهير بن أبي سلمى و طبقته.....
19	3. معلقة زهير بن أبي سلمى و مضمونها.....
21	ثانياً : الدراسة الصرفية و التركيبية.....
21	1. الدراسة الصرفية.....
41	2. الدراسة التركيبية.....
64	خاتمة.....

66 قائمة المصادر و المراجع

..... الفهرس

..... الملحق

محقق

معلقة زهير بن أبي سلمى

1	بَحْوَمَانَةَ الدَّرَاجِ قَالْمَتَّلَمِ	أَمِنْ أُمَّ أَوْفِي دِمْنَةَ لَمْ تَكَلِّمْ
2	مَرَا حِجْعُ وَشَمِّ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمِ	وَدَارُ لَهَا بِالرَّقَمْتَيْنِ كَأَنَّهَا
3	وَأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمِ	بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةَ
4	فَلَأْيَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ	وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدَ عَشْرِينَ حِجَّةَ
5	وَتُوِيًّا كَجِدْمِ الحَوْضِ لَمْ يَنْتَلِمِ	أُنَافِي سَفْعًا فِي مُعَرَّسِ مِرْجَلِ
6	أَلَا أَنْعِمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الرِّبْعُ وَاسْلَمِ	فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ فُلْتُ لِرَبْعِهَا
7	تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْتَمِ	تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ
8	وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحَلٍّ وَمَحْرَمِ	جَعَلْنَ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينِ وَحَزْنَهُ
9	وَرَادِ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدَّمِ	عَلَوْنَ بِأَنْمَاطِ عِثَاقٍ وَكِلَّةِ
10	عَلَيْهِنَّ دَلُّ النَّاعِمِ المَتْنَعَمِ	وَوَرَّكْنَ فِي السُّوبَانِ يَعْلوْنَ مَثْنَهُ
11	فَهُنَّ وَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ	بَكْرُنَ بُكُورًا وَاسْتَحْزَنَ بِسُحْرَةٍ
12	أَنِيقُ لِعَيْنِ النَّاطِرِ المُنْرَسَمِ	وَفِيهِنَّ مَلْهَى لِلطَّيْفِ وَمَنْظَرُ
13	نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الفَنَّا لَمْ يَحْطَمِ	كَانَ فَنَاتِ العِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزَلِ
14	وَضَعْنَ عِصِيَّ الحَاضِرِ المَتَخِيمِ	فَلَمَّا وَرَدْنَ المَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ
15	عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيْبٍ وَمُقَامِ	ظَهَرْنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ
16	رِجَالُ بَنُوهُ مِنْ فُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ	فَأَفْسَمْتُ بِالبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلُهُ
17	عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ	يَمِينًا لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا
18	تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَشْمِ	تَدَارَ كَتْمًا عَبَسًا وَدُبْيَانَ بَعْدَمَا
19	بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ القَوْلِ نَسْلَمِ	وَقَدْ فُلْتُمَا: إِنْ نُدْرِكِ السَّلْمَ وَاسِعًا
20	بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُفُوقِ وَمَأْتَمِ	فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنِ
21	وَمَنْ يَسْتَبِيحُ كَنْزًا مِنَ المَجْدِ يَعْظُمِ	عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدِّ هُدَيْتُمَا
22	يُنَجِّمُهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِمُجْرَمِ	تُعَى الكُلُومُ بِالمُنِينِ فَأَصْبَحَتْ

23	وَلَمْ يُهْرَيْفُوا بَيْنَهُمْ مَلْءَ مِحْجَمٍ	يُنَجِّمَهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً
24	مَعَانِمُ شَىءٍ مِنْ إِقَالٍ مُزْتَمٍ	فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تَلَادِكُمْ
25	وَدُبْيَانٌ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلَّ مُقَسَمٍ	أَلَا أَبْلُغُ الْأَخْلَافَ عَنِّي رَسُولًا
26	لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمُ اللَّهُ يَعْلَمُ	فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نُفُوسِكُمْ
27	لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلَ فَيُنْفِقُمْ	يُؤَخَّرَ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخَرُ
28	وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ	وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَدَقُّنْتُمْ
29	وَتَضُرَّ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضُرَمَ	مَتَى تَبْعْتُمُوهَا تَبْعْتُمُوهَا دَمِيمَةً
30	وَتَلْفَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجُ فُنُثَيْمُ	فَتَعْرُكُكُمْ عِرْكَ الرِّحَى بِنِقَالِهَا
31	كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَنَقِطُمُ	فَتُنْتِجُ لَكُمْ غُلْمَانَ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ
32	فُرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيرٍ وَدِرْهَمُ	فَتُعْلَلُ لَكُمْ مَا لَا تُغَلُّ لِأَهْلِهَا
33	بِمَالِ يُؤَاتِيهِمْ حَصِينُ بْنُ ضَمْضَمٍ	لِعَمْرِي لِنِعْمِ الْحَيِّ جَرٍّ عَلَيْهِمْ
34	فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَنْقَدَّمُ	وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَةِ
35	عَدَوِي بِالْفِ مِنْ وَرَائِي مُلْجَمُ	وَقَالَ سَافِضِي حَاجَتِي ثُمَّ أَتَّقِي
36	لدى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أَمْ قَسْنَعُمُ	فَسَدَّ قَلْمٌ يُفْرَغُ بِيُوتًا كَثِيرَةً
37	لَهُ لِبْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ نُقَلِّمُ	لدى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مُقَدِّفِ
38	سَرِيْعًا، وَإِلَّا يُبْدَ بِالظَلَمِ يَظْلَمُ	جَرِيءٍ مَتَى يُظْلَمُ يُعَاقِبُ بِظَلَمِهِ
39	غِمَارًا تَقْرَى بِالسَّلَاحِ وَبِالْدَمِ	دَعُوا ظِمَامَهُمْ حَتَّى إِذَا تَمَّ أَوْرَدُوا
40	إِلَى كِلَابٍ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَحِّمِ	فَقَضُوا مَنَایَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا
41	دَمَ ابْنِ نَهْيِكٍ أَوْ قَتِيلِ الْمُتَلَمِّ	لِعَمْرِكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ
42	وَلَا وَهَبِ مِنْهَا وَلَا ابْنَ الْمُخَزَمِ	وَلَا شَارَكَتْ فِي الْمَوْتِ فِي دَمِ نَوْقِلِ
43	صَحِيحَاتِ مَالِ طَالِعَاتِ بِمَخْرَمِ	فَكَلَّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ
44	إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ	لِحَيِّ جِلَالٍ يَعَصِمُ النَّاسَ أَمْرُهُمْ
45	وَلَا الْجَارِمُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلَمِ	كِرَامٍ فَلَادُوا الضُّعْنَ يُدْرِكُ نَبْلُهُ
46	ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لِكَ يَسَامِ	سَيِّمَتْ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ
47	وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدِ عَمِ	وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلُهُ

48	رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ نُصِيبُ ثُمَّهُ وَمِنْ نُخْطِي يُعَمَّرُ فَيَهْرَمُ
49	وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ يُضْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمٍ
50	وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِيهِ
51	وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنَ عَنْهُ وَيُدْمَمُ
52	وَمَنْ يُوفِ لَا يُدْمَمُ وَمَنْ يُهْدِ قَلْبُهُ إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ لَا يَتَجَمَّعُ
53	وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنُهُ وَإِنْ يَرِقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ
54	وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ دَمًا عَلَيْهِ وَيَدْمَمُ
55	وَمَنْ يَعْضُ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلَّ لَهْدَمٍ
56	وَمَنْ لَمْ يَدُدْ عَن حَوْضِيهِ بِسِلَاحِهِ يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلَمُ النَّاسَ يَظْلَمُ
57	وَمَنْ لَمْ يُكْرِمْ نَفْسَهُ لَمْ يَكْرَمْ وَمَنْ يَعْتَرِبُ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ
58	وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِيءٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ
59	وَكَائِنٌ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ
60	لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالذَّمِّ
61	وَإِنَّ سَقَاهُ الشَّيْخُ لَا حِلْمَ بَعْدَهُ وَإِنَّ الْفَتَى بَعْدَ السَّقَاهَةِ يَحْلُمُ
62	سَأَلْنَا فَأَعْطَيْتُمْ وَعَدْنَا فَعَدْتُمْ وَمَنْ أَكْثَرَ التَّنَسُّلِ يَوْمًا سَيُحْرَمُ